

حاجة البشرية للرسل والرسالات:

تكلف الله جل جلاله بتبيين سبل الهدایة للبشر عندما أهبط ادم عليه السلام الى الأرض فقال تعالى:

﴿قَالَ أَهِيَطْأَ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِيَعْصِي عَدُوًّا فَإِمَّا يَأْتِنَّكُمْ مَنِّي
هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدًى إِلَيْهِ لَا يَضُلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (طه: ١٢٢)

ولذا بعث الله في كل أمة رسولاً منهم بالبشارة والنذارة لئلا يكون للناس على الله حجة يوم القيمة.

عصمة الرسل:

❖ اصطفى الله سبحانه الرسل والأنبياء و اختصهم بعنابته وتولي تأديبهم و صانهم عن الناقص والعيوب حتى تتحقق فيهم الأسوة الحسنة ويكتمل في شخصيتهم المثل الأعلى للبشرية.
 ❖ لذا يستحب أن يرتكب أحدهم مخالفة عقائدية أو يقع في خطأ أخلاقي.

➢ علي أن عصمة الرسل لا تتنافي مع بشريتهم يمشون في الأسواق و يأكلون من كسب أيديهم.

✓ أما فيما يتلقى بأمور التبليغ عن الله فإنهم معصومون لا يجوز عليهم فيها الخطأ أو النسيان فالعصمة في هذا الجانب

الرسل والأنبياء.

معجزات الرسل:

أجري الله على أيدي الرسل أمور خارقة للعادة. مخالفة للسنن الكونية. يعجز البشر عن فعل مثلها لتدل على صدق دعوتهم ولقطع حجج الجاحدين المنكرين لدعوتهم.

مميزات معجزات الرسل:

- تناسب أوضاع البيئة التي يعيشوا فيها والعصر الذي يعيشوا فيه.
- اختلاف المعجزات باختلاف الزمان وتنوع المكان.

أمثلة لمعجزات الرسل:

- جاء موسى بمعجزة العصا التي أصبحت حية.
- وأما عيسى فقد جاء قومه بمعجزة من جنس مانبغوا فيه وهو ممارسة الطب. فأبرا الأكمه والأبرص وأحيا الموتى بإذن الله.
- أما العرب فقد بلغوا درجة عالية من الفصاحة والبيان، فجاءهم محمد وهو رجل أمي بالقرآن الكريم.

الرسول والأنبياء

الدرس الأول

مهام الرسول:

- (٢) الدعوة الى الايمان باليوم الآخر.
- (٣) التعليم.

مزايا دعوة الرسل:

- (١) دعوة ربانية.
- (٢) خالصة لله تعالى.
- (٣) واضحة الهدف والغاية و بعيدة عن التكلف.
- (٤) حاضنة على الزهد في الدنيا والترغيب في الآخرة.

• الرسل والأنبياء.

• إجابة أسئلة التفكير

س: (العصمة كالمعجزة صفة في الرسل وشرط من شروط الرسالة) ماذا تعني هذه العبارة؟

ج: العصمة في هذا الجانب كالمعجزة؛ صفة في الرسل، وشرط من شروط الرسالة فيما يتعلق بأمور التبليغ عن الله؛ فإنهم معصومون لا يجوز عليهم فيها الخطأ أو النسيان.

س: (من خلال ما سبق استخرج تعريفاً للمعجزة؟)

ج: أمور خارقة للعادة، مخالفة للسنن الكونية، يعجز البشر عن فعل مثلها ولا يستطيع أحد أن يأتي بمثلها عن طريق ممارسة العلوم أو عن طريق السحر والشعوذة.

آدم عليه السلام.

خلق آدم عليه السلام وتكوين الجنس البشري:

• أخبر الله سبحانه في موضع عدة من الكتاب العزيز عن مراحل خلق آدم عليه السلام. فمن ذلك قوله تعالى:

﴿وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ
فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَنَّجِعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الْمَاءَ وَنَخْنُ نُسَيْحُ بِحَمْدِكَ
وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٠)

- أخبر الله ملائكته بخلق آدم ليبين لهم مهمتهم التي سيقومون بها بالنسبة لآدم وذراته.
- اتخاذ الإنسان خليفة لله في الأرض إنما هو تكريم الهي لهذا المخلوق البشري.
- علم الله آدم أسماء الأشياء و خواصها ليتمكن بها في الأرض و ينتفع بها.

□ خلق الله آدم بيده من طين أسود ثم سواه على هيئة انسان ثم نفخ فيه من روحه.

□ قال تعالى:

﴿وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقَتُ شَرَّاً مِّنْ صَلْصَلٍ مَّنْ حَمَلَ مَسْئُونَ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (الحجر: ٢٩، ٢٨)

▪ و تلك صورة أخرى من صور التكريم الإلهي للإنسان فامتثل الملائكة للسجود لآدم طائعين إلا ابليس أبي و استكبر فطرده الله من الجنة و حلت عليه اللعنة التي يوم القيمة.

أدم عليه السلام.

أغواء ابليس لآدم وزوجه:

كان آدم وحواء يستمتعان بكل شئ في الجنة و يأكلان ما يشتهيان من ثمرها ولم ينوهما الله الا عن شجرة واحدة.

﴿وَلَا نَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾

ثم يبين الله لآدم عليه السلام أن الشيطان هو عدوه.

فقال تعالى: ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا أَعْدُو لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾

لكن ابليس وسوس لآدم وحواء بالأكل من الشجرة فلما ذاقا الشجرة انكشفت لهما عوراتهما.

قال تعالى في ذلك : ﴿فَدَلَّهُمَا بِقُرْبِهِ فَلَمَّا ذاقَا الشَّجَرَةَ بَدَّتْ لَهُمَا سُوءَ أَهْمَالِهِمَا وَطَفِقَا يُخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَّا يَأْتُوكُمَا

﴿عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَلَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا دُوَّمٌ ۝ ۝ فَلَا رَبَّنَا أَظْلَمَنَا أَفْسَادَنَا إِنَّ لَرْفَرِنَا وَرَحْمَنَنَا لَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِنَ﴾ (الأعراف: ٢٢، ٢٣).

آدم عليه السلام.

توبه الله علي آدم عليه السلام و إخراجه من الجنة:

عندما وقع آدم و حواء في المعصية أسرعا في طلب الصفح و المغفرة من الله.

﴿فَالَّرَبُّنَا أَظْلَمَنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّرْتَغْفِرُ لَنَا وَرَحْمَنَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾

تاب الله علي آدم و حواء، لكنه قضى بأن يهبطا من الجنة الى الأرض.

قال تعالى: ﴿قَالَ أَهِيَطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِنَّكُمْ مِّنِي هُدَىٰ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَىٰ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾

آدم عليه السلام

استنتاج الدروس وال عبر المستفادة من قصة نبي الله آدم عليه السلام

- ١) .. وحدة الأصل والمنشأ بالنسبة للجنس البشري.
- ٢) .. تكريم الإنسان وتفضيله على غيره من المخلوقات.
- ٣) .. بيان عاقبة الكبر والوحىمة.
- ٤) .. التحذير من مكانة الشيطان ووساؤسه، فعداؤته قديمة للإنسان.
- ٥) .. نفي الواسطة بين الناس و خالقهم، فباب التوبة مفتوح للمستغرين.

نوح عليه السلام.

هو من أولي العزم من الرسل. وهو أول رسول أرسله الله بدعاوة التوحيد إلى الأرض وذلك بعد أن ضلَّ كثير من الناس وانحرفوا عن عبادة الله وحده.

عبادة الأصنام:

بعد أن مات خمسة رجال صالحين زمن أجدادهم قام الناس آنذاك بنحت تماثيل لهم حتى يتذكرونها في كل حين وبمضي الوقت صارت تلك الأصنام آلهة تُعبد من دون الله. هذه الأصنام هي: ود، سواع، يغوث، يعوق و نسر.

رسالة نوح عليه السلام:

- ❑ كان نوح عليه السلام على فطرته السليمة مؤمناً بالله تعالى قبل بعثته.
- ❑ دعا قومه إلى نبذ عبادة الأصنام و افراد الله وحده بالعبادة.
- ❑ ثم بين لهم فضل طاعة الله واستغفاره.

قال تعالى على لسان نوح عليه السلام : ﴿فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا١١﴾
 يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا ١٢﴿ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٣﴾ (نوح: ١٠ - ١٢).

نوح عليه السلام.

موقف قوم نوح من دعوته:

لم تجد دعوة نوح صاغية باستثناء قلة من الضعفاء والمساكين الذين آمنوا به. واتهموه
بعدةٍ منهم منها:

- (١) انه يسعى الى الكسب الشخصي.
- (٢) أن أتباعه و المؤمنون به ليسوا من علية القوم.
- (٣) اشترط قوم نوح لقبول الدعوة ان يطرد نوح الضعفاء والأراذل الذين اتبعوه.

موقف نوح من قومه:

﴿ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّابُونَ ﴾ فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَّا وَبَخِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ١٧﴾

ثم دعا نوح عليه السلام على قومه بالهلاك ليطهر الأرض من رجسهم ولئلا يتغلغل الكفر بين الناس على وجه الأرض.

﴿ رَبِّ لَا نَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِ بَنَ دَيَّارًا ﴾ ٢٦﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يَضِلُّوا عَبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًَا كَفَارًا ﴾ (نوح : ٢٦، ٢٧).

نوح عليه السلام.

الطفوان و غرق قوم نوح عليه السلام.

صناعة نوح للسفينة:

شرع نوح عليه السلام بصناعة الفلك من ألواح الخشب والمسامير.

﴿وَهَمَّلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْوَاجِهِ وَدُسِّيَ﴾

أمر الله نوحاً عليه السلام أن يجمع من كل صنف من الأحياء والحيوانات زوجين (ذكر وأنثى) حتى تتناسل ويبقى نوعها على الأرض بعد غرق سائر الأحياء.

بدء الطوفان:

خروج الماء من التنور

﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ۖ مَاءٌ مِّنْهُمْ ۝ ۱۱ ۝ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَّقَىٰ الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ﴾

نوح عليه السلام.

ركب موسى و من معه و هم يذكرون الله و يسبحونه.

﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا إِسْرَاهِيلَ مَعْرِنَهَا وَمَرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

دعا نوح ابنه ليركب معهم لكنه أصر على عصيانه.

﴿سَأَوَى إِلَى جَبَلٍ يَعِصِّمُنِي مِنْ الْمَاءِ﴾ (هود: ٤٣)

و بعد أن تحقق هلاك الكافرين انحسر الماء و استوت نوح راسية على جبل الجودي.

﴿وَقِيلَ يَأْرُضُ الْبَلْعَى مَاءً لَكَ وَنَسْمَاءً أَقْلَمِي وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقِضَى الْأَمْرُ وَأَسْتَوْتَ عَلَى الْجَوْدِي وَقِيلَ بَعْدَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (هود: ٤٤).



استنتاج الدروس وال عبر المستفادة من قصة نبي الله نوح عليه السلام

١) الصبر على الدعوة إلى الله تعالى، واحتمال الأذى في سبيل الله.

٢) المساواة بين الناس وعدم النظر إلى ما بينهم من تفاوت اجتماعي.

٣) استثمار الوقت في الدعوة إلى الله.

٤) الاستغفار والتوبة إلى الله سبب في السعادة وسعة الرزق.

ابراهيم عليه السلام هو أبو الأنبياء، وهو من أولي العزم من الرسل. اتخذه الله خليلاً، ثم جعله إماماً، ثم صار أمّة. لوحده. قانتاً لله حنيفاً.

نشاته ودعوته:

- ❖ نشأ في أرض بابل في بيته تعبد الأصنام والكواكب.
- ❖ دعا قومه إلى عبادة الله وحده ونبذ عبادة الأصنام فبدأ بأبيه (آزر) فخصه بالنصيحة.

ابراهيم والأصنام:

- ❑ قام بتكسير الأصنام جميعاً لكنه أبقي على كبيرهم.
- ❑ حي به للمحاكمة فسأله: «أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا إِنَّا مُهَاجِرُونَ إِلَيْكَ إِنَّا نَرَاهُمْ فَرَّارِينَ»
- ❑ فأجابهم بأن كبيرهم هو الذي قام بتكسير الأصنام.

ابراهيم عليه السلام والنار:

- «فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرْقُوهُ»
- «حَسِبْنَا اللَّهَ وَنَعَمَ الْوَكِيلُ»
- ❑ حين رأى ابراهيم النار يهج لسانه بذكر الله وأخذ يقول:
- ❑ فامر الله النار أن تكون برداً وسلاماً علي ابراهيم.

إبراهيم عليه السلام

■ هجرة إبراهيم عليه السلام :

فرَّ إبراهيم عليه السلام بِبَيْدَنَه مَتَنَقِلاً مِنْ مَكَانٍ لِآخَرٍ. فَقَدْ رَحَلَ أَوْلَأَ مِنْ آمِنَ مَعَهُ مِنَ الْعَرَاقِ إِلَى فَلَسْطِينِ. ثُمَّ نَزَحَ عَنْهَا إِلَى مِصْرَ وَتَزَوَّجَ بِجَارِيَّةٍ تُدْعَى (هَاجِر) وَرَزَقَ مِنْهَا بُولَدَه اسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ كَانَتْ زَوْجَهُ الْأُولَى عَقِيمًا لَمْ تَلِدْ لَكُنُّهَا حَمْلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَوَهْمَهَا اللَّهُ عَلَى الْكَبْرِ اسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

■ نبع ماء زمزم :

- أَخْذَتْ هَاجِرٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَسْعِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بِحَثَّا عَنِ الْمَاءِ سَبْعَ مَرَاتٍ حَتَّى تَفْجُرَ الْمَاءُ فِي مَوْضِعِ زَمْزَمْ.
- لَقِدْ كَانَ ظَهُورُ الْمَاءِ عَامِلٌ جَذِيبٌ لِسُكْنَى النَّاسِ فِي هَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي عَرَفَتْ بِ(مَكَةَ).

■ إسماعيل الذبيح عليه السلام :

- رَأَى إِبْرَاهِيمُ فِي مَنَامِهِ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُ بِذِبْحِ وَلَدِهِ اسْمَاعِيلَ.
- عَرَضَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى ابْنِهِ الْأَمْرَ فَاسْتَسْلَمَ لِقَضَاءِ اللَّهِ.
- فَقَدَاهُ اللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ.

■ بناء الكعبة :

قام إبراهيم عليه السلام ببناء الكعبة وساعدته اسماعيل عليه السلام في بناء الكعبة في مكة.

إبراهيم عليه السلام

استتتج الدروس وال عبر المستفادة من قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام.

١) الشجاعة والإقدام في سبيل العقيدة والمبدأ.

٢) البراءة من المشركين حتى وإن كانوا أولئي قربى.

٣) التضحية بالنفس والولد في سبيل الله.

لوط عليه السلام.

■ دعوة لوط عليه السلام :

قال تعالى: ﴿ وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أَفْدَحْشَةً مَا سَبَقَ كُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ ۚ ۲۸ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابُ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَثْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾

■ الملائكة في طريقهم إلى قرية لوط عليه السلام :

قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا أَظَلَّمِينَ ۚ ۲۹ قَالَ إِنِّي فِيهَا أُولَاطَافًا لَوْلَا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْ نَجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ﴾ (العنكبوت : ٢٢، ٢١).

لوط عليه السلام.

هلاك قوم لوط عليهم السلام:

- أمر الملائكة لوطاً عليه السلام ان يخرج من بيته ليلاً مصطحبًا أهله و من آمن معه، فإذا خرجو فلا يلتفت منهم أحداً إلى الخلف، لئلا يرى هول العذاب الذي سيحل بالقرية صباحاً ما عدا زوجته؟
- وفي الصباح أمر الله جبريل عليه السلام فاقتلع بلدتهم بطرف جناحه. وهلك القوم عن بكرة أبيهم ولم يبقي منهم أحد و طويت صفحتهم عن الدنيا.

استنتج الدروس وال عبر المستفادة من قصة نبي الله لوط عليه السلام.

- (١) استهجان جريمة الشذوذ الجنسي، ووعيد الله تعالى لمرتكبها بالعذاب الشديد في الدنيا والآخرة.
- (٢) ما عمله قوم لوط هو اعتداء على الفطرة الإنسانية السليمة، وتعطيل لعملية التنازل البشري.
- (٣) إكرام الضيف والدفاع عنه بكل وسيلة ممكنة من شيم الكرام.

موسى عليه السلام.

- ✓ موسى عليه السلام من أولي العزم من الرسل وهو كليم الله.
- ✓ عاش في مصر حيث كان يقيم قومه بنو إسرائيل.

▪ مولد موسى عليه السلام ونشأته :

ولد موسى عليه السلام في سنة القتل بينما ولد أخوه هارون عليهما السلام في سنة النجاة فتركوه في أحضان أبيه ، أما موسى فقد خشيت أمه أن يعلم

أحد بولادته **«وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَمْرًا مُّوحِدًا أَنَّ أَرْضَ عِبَادِيَّةِ فَإِذَا حَفَتِ عَلَيْهِ فَكَأَلْقِيهِ فِي الْبَرِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزِنْ فِي إِنَّ رَادُوكَ إِلَيْكَ وَجَاعُوكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ»**

▪ خروج موسى عليه السلام من مصر :

- ✓ بينما كان موسى عليه السلام يتتجول في المدينة استغاثه رجل من قومه بني إسرائيل فنصره موسى وضرب خصمهما فمات الرجل من قوة الضربة.
- ✓ وبعد ذلك كشف هذا الرجل ما حدث من موسى أمام الناس.

فقال : **«يَمْوَسَى أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَارِيًّا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ»** **القصص : ١٩**

موسى عليه السلام

رسالة موسى عليه السلام :

لقد اصطفاه الله لتبلیغ رسالت التوحید.

﴿إِنَّمَا أَنَا أَنَا لَأَنَّهُ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُنِي وَأَقِمُ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾

- بذل موسى و هارون عليهما السلام جهدهما في تحذير فرعون ملأه سوء العاقبة.
- وجاء دور المعجزة حينما ألقى موسى عصاہ فإذا هي حيةٌ تسعى.
- جمع فرعون الناس يوم الزينة و طلب موسى من السحرة أن يبدواوا أولاً بإلقاء ما في أيديهم من عصى و حبال فأوحى الله سبحانه إلى موسى أن يلقى عصاہ فإذا هي حيةٌ تتبع ما جاءوا به من الإفك و الدجل. حينئذ أدرك السحرة أن ما جاء به موسى ليس من السحر و خروا لله ساجدين و هم يقولون بصوت

ممسموع:

﴿أَمَّا إِنْرَبِتُ الْعَالَمَيْنَ ٦٧ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ﴾

موسى عليه السلام

■ خروجبني إسرائيل وعبورهم إلى سيناء

﴿ وَجَنَوْزَنَابِيَّةٍ إِلَى سَرْكَهِ بَلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَعْيَاً وَعَدَ وَاحِدَّهُ إِذَا
أَذْرَكَهُ الْفَرَقُ قَالَ إِنِّي أَمَنَتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُ^ص لِإِلَّا الَّذِي مَأْمَنَتُ بِهِ بَنُوا إِلَسَرْكَهِ بَلَ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ۚ ۹۰ ۚ أَلَّفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾

■ موسى عليه السلام ينادي ربه عند جبل الطور :

اعتكف موسى في جبل الطور ثلاثين يوماً وأمره الله سبحانه أن يكملها ٤ يوماً ترك خلالها أخيه

هارون في قومه فأنزل الله علي موسى التوراة لبني إسرائيل.



استنتج الدروس والعبر المستفادة
من قصة نبي الله موسى عليه السلام.

- ١- حق الشعوب في نيل حريتها، والتخلص من استبعاد الأقوياء لها.
 - ٢- التحلي بالقول الذين في الدعوة إلى الله.
 - ٣- كثرة النعم التي أخذها الله علىبني إسرائيل، واستقبالهم لهم بالجحود والنكران
- -٤ -

عيسى عليه السلام.

عيسى عليه السلام هو المسيح بن مريم ، وهو عبد الله ورسوله وروح منه وكلمة ألقاها إلى مريم العذراء البطلول ، وهو من أولي العزم من الرسل ، أرسله الله إلى بني إسرائيل وأنزل عليه الإنجيل فيه هدئ ونور إلا أن يد التحرif امتدت إلى الإنجيل فأصابه ما أصاب التوراة من تغيير وتبدل.

■ معجزة مولد عيسى عليه السلام :

رزق الله مريم بعيسى عليه السلام دون أن يمسها رجل و قد بشرتها الملائكة بهذه المعجزة:

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلْمَةٍ مِّنْهُ أَسْمَهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ۝ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهَدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الْأَصْدِلِحِينَ ۝ قَالَتْ رَبِّي أَفَ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا أَفْضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝﴾ - آل عمران: ۴۵ - ۴۷

عيسى عليه السلام.

■ ولادة عيسى عليه السلام :

قال تعالى: «فَأَتَتْ يَهُودَ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ فَأَلْوَاهُ مَرِيمَ لَقَدْ جَعَلْتَ شَيْئًا فِي أَنْتَ
 يَكْتُبُ هَذُونَ مَا كَانَ أَبْوُكُو أَمْرًا سَوْوَ وَمَا كَانَتْ أَمْكِ بِغَيْرِكَ» ﴿٢٧﴾ مريم: ٢٨.. نمسكت مريم بوصية
 جبريل عليه السلام لها فلم تكلم أحداً منهم ، واكتفت بالإشارة لهم أن يكلموا ولیدها، فازدادت حيرتهم واشتد غضبهم:
 «قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا» ﴿٢٩﴾ مريم: ٢٩.. وهنا حدثت المعجزة الثانية إذ أنطق الله الوليد في مهده
 ليشهد ببراءة أمه وطهارتها: «قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَا تَنَقَّلَ الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي بَيْنَ
 وَجَعَلَنِي مُهَاجِرًا كَمَنْ مَا كَثُنَتْ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَوةِ وَالزَّكُورَةِ
 مَادِمَتْ حَيَاةً ﴿٣٠﴾ وَبَرَأْ بِوَلَدِي وَلَمْ يَجِعَلِي جَبَارًا شَقِيقًا» ﴿٣١﴾ مريم : ٣٠..

■ رسالة عيسى عليه السلام :

عندما بلغ عيسى عليه السلام الثلاثين من عمره تلقى من ربه الوحي وعلمه التوراة والإنجيل وبعثه الله تعالى سولاً إلى بني إسرائيل ﴿رَأَذْفَالْعَيْسَى ابْنَ مَرِيمَ يَنْبِئُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي مُصَدِّقٌ لِمَا بَيْنَ يَدَيِّي مِنَ الْتُّورَاةِ وَمُبَشِّرٌ إِرْسَالِيَّ بِأُنْيَى مِنْ بَعْدِي﴾ الصافات: ٦
 «فَلَمَّا أَكَحَسَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ فَأَكَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
 اللَّهِ عَامِنَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ» ﴿٥٢﴾ آل عمران: ٥٢..

معجزات عيسى عليه السلام :

(١) إحياء الموتى بإذن الله.

(٢) كان يصنع أشكالاً طينية ثم ينفخ فيها فتدب إليها الروح وتكون طيراً بإذن الله تعالى.

(٣) كان يمسح بيده على الأكمه فيرتد بصيراً.

(٤) كان يمسح على الأبرص فیشفى من عاهته بإذن الله تعالى.

(٥) كان يُنبأ الناس بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم.

عيسى عليه السلام.

استنتج الدروس والعبر المستفادة
من قصة نبي الله عيسى عليه السلام.

١- الإعجاز الإلهي في حمل وولادة عيسى.

٢- عيسى عليه السلام هو عبد الله ورسوله، وليس في طبيعته ما يميزه عن سائر البشر.

٣- لم يقتل عيسى عليه السلام ولم يصلب.

٤- جميع الكتب السماوية السابقة للقرآن الكريم منسوبة وأصابها التحريف والتبدل.

إجابة أسئلة تقويم الوعدة الأولى :

أسئلة تقويم الوعدة الأولى



س ١: ضع علامة أمام العبارة الصحيحة، أو علامة أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- | | | |
|--|---|---|
| (✗) ← | أيد الله دعوة الرسل والأنبياء بالمعجزات المعنوية. | ١ |
| (✗) ← | كانت المعجزة تحدث في أمور لا يعرفها الناس. | ٢ |
| (✓) ← | لم يخلق الله سبحانه آدم عليه السلام على سنة الخلق التدريجي. | ٣ |
| (✗) ← | كان بين آدم ونوح خمسة قرون كلهم على الإسلام. | ٤ |
| (✗) ← | عاش قوم نوح عليه السلام في أرض الشام. | ٥ |
| (✓) ← | رحل إبراهيم عليه السلام بمن معه من العراق إلى فلسطين. | ٦ |
| (✗) ← | خرج لوط مع إبراهيم مهاجرًا من الشام إلى العراق. | ٧ |
| (✓) ← | استقر لوط عليه السلام في قرية (سدوم). | ٨ |

إجابة أسئلة تقويم الوحدة الأولى :

س٢: أكمل الفراغات الآتية:

- ١ استعمل نوح .. **النَّدْرَج** ... مع قومه في وسائل . **الْإِقْنَاع** .. فتارة يدعوهم إلى .. **الْتَّفْكِير** .. في أنفسهم وأطوار نشأتهم.
- ٢ تزوج إبراهيم **عَلَيْهِ السَّلَام** بجارية تدعى (. **هَاجِر**). وأوحى الله إليه أن يأخذها وابنها **إِسْمَاعِيل** إلى **الْحَجَاز** ...
- ٣ عندما حان موعد إهلاك قوم . **لُوط** ..؛ أرسل الله ملائكة فنزلوا ضيوفاً على .. **إِبْرَاهِيم**. **عَلَيْهِ السَّلَام** فبشروه بأن الله سيرزقه بولد اسمه (. **إِسْحَاق** ..).
- ٤ أمر الله موسى **عَلَيْهِ السَّلَام** أن يتوجه إلى السفح الأيمن من جبل . **الْطُور** . فيمكث فيه لمدة **ثَلَاثَةِ يَوْمٍ** صائماً متبعداً عن الله.
- ٥ عندما بلغ عيسى **عَلَيْهِ السَّلَام**. **الثَّلَاثَةِ** .. من عمره تلقى من ربه الوحي ، وعلمه . **التُّورَاة** و. **الْإِنجِيل**

إجابة أسئلة تقويم الودعة الأولى :

س٣: علل ما يأتى:

١ ذكر قصة أكل آدم وحواء عليهما السلام من الشجرة المحرمة وإخراجهما من الجنة.

ج: ليبين الله - بطريقة عملية - عداوة الشيطان لآدم.

٢ دعاء نوح عليهما السلام على قومه بالهلاك.

ج: ليطهر الأرض من رجسهم ولئلا يتغلغل الكفر بين الناس على وجه الأرض، لاسيما بعد أن ثبت له أن فسادهم لم يكن ليقتصر عليهم وإنما تعداهم إلى غيرهم، فصار الكفر ينتقل إلى ذريتهم بالوراثة.

٣ استمرار هاجر في سعيها الدؤوب تردد بين الصفا والمروة سبع مرات.

ج: نفد ما لديهما من طعام وشراب وأدركهما العطش

٤ مجادلة إبراهيم الملائكة لصرف الهلاك عن القرية حتى حين.

ج: أشفق إبراهيم عليهما السلام على لوط عليهما السلام ومن معه من المؤمنين أن يصيبهم شر

٥ قرار فرعون أن يقتل الأطفال الذكور من بني إسرائيل عاماً ويتركهم في العام الذي يليه.

ج: لاستبقاء قسم منهم للقيام بأعمال الخدمة.

س٤: عدد مهام الرسل عليهم السلام.

- ج : ١ - الدعوة إلى الإيمان بالله ووحدانيته .
- ٢ - الدعوة إلى الإيمان باليوم الآخر .
- ٣ - التعليم

س٥: قال تعالى على لسان نوح عليه السلام: ﴿فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَنَّا مُّرْسِلًا إِلَيْكُمْ مُّذْرِرًا ۚ وَيَمْدُدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾

.. نوح: ١٠٢ ..

طلب نوح عليه السلام من قومه أن يستغفروا الله، ووعدهم بخمسة أمور
تحقيق لهم. ما هي؟

ج: إذا تبتم إلى الله واستغفرتموه وأطعتموه كثرة الرزق عليكم وأسفاكم من بركات السماء وأنبت لكم من بركات الأرض وأنبت لكم الزرع وأدر لكم الضرع وأمدكم بأموال وبنين أي أعطاكم الأموال والأولاد وجعل لكم جنات فيها أنواع الشمار وخللها بالأنهار الجارية بينها.

إجابة أسئلة تقويم الوحدة الأولى :



مكتبة كليل للطباعة والتوزيع

س٦: عزم إبراهيم عليه السلام على تنفيذ ما أمره الله به من ذبح ابنه إسماعيل رغم أمور عده. ما هي؟

ج: كان إسماعيل ولده الوحيد آنذاك وقد جاءه على كبر وبلغ سنًا من الشيخوخة لا يُرجو معها أن يُرزق بولد.

س٧: قال الله تعالى: «يَمْوَعَ أَرْبَدَأَنْ قَتَلَنِي كَمَا قَاتَلَنِي نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ قُرِيدُ أَلَا نَكُونَ جَهَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا قُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ» القصص: ١٩ ..

من القائل (يا موسى)؟ من يقصد بقوله (كما قتلت نفساً بالأمس)
ما علاقة ذلك بخروج موسى لمدين؟

ج: من القائل (يا موسى)؟ رجل من قومهبني إسرائيل من يقصد بقوله (كما قتلت نفساً بالأمس)؟ رجل آخر من أهل مصر، ضربه موسى بجمع كفه فمات الرجل من قوة الضربة

ما علاقة ذلك بخروج موسى لمدين؟ انتشر الخبر بين المصريين فأخذوا يتدبرون أمر الفتى موسى، وسمع بتدبيرهم أحد أصدقائه المخلصين فانطلق إليه مسرعاً وأنهى إليه خبر القوم وحثه على مغادرة البلاد. لم يتردد موسى عليه السلام في قبول النصيحة ، فخرج مرتاحاً إلى أرض مدین .

س٨: أجرى الله تعالى على يد عيسى عليه السلام عدداً من المعجزات. ما هي؟

ج: الأولى أنه خلق بشرأ دون ذكر وأنثى وهو آدم عليه السلام.

والثانية أنه خلق بشرأ من ذكر فقط وهي حواء.

والثالثة أنه خلق بشرأ من أنثى فقط وهو عيسى بن مريم عليه السلام.

الدرس الأول

الوحدة الثانية

أهمية دراسة السيرة النبوية

١- الاتباع والتأسي

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُشْرِقَ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَذِكْرُ اللَّهِ كَيْرًا﴾ (الأحزاب: ٢١)

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٢- التطبيق العملي لأحكام الإسلام :

٣- تحقيق محبة الرسول ﷺ :

ومحبة الرسول ﷺ فوق محبة النفس والوالد والولد ؛ قال عليه الصلاة والسلام "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين" .

٤- معرفة أسباب النزول وتفسير الآيات :

من الآيات التي تفسرها السيرة النبوية قوله تعالى: **﴿أَلَمْ يَحْذِكَيْتِي مَا فَعَوْنَى﴾** (الضحى:٦) في نشأة النبي ﷺ، وقوله تعالى: **﴿سَبَّحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَجْدِهِ لَيْلًا﴾** (الإسراء:١) في حادثة الإسراء والمعراج

٥- التعرف على الجيل الأول :

جيل الصحابة هم الذين شرفوا بروبة النبي ﷺ والإيمان به وحملوا رسالته، عليهم نزل القرآن، وفيهم طبق التشريع، كانوا يسألون فيأتي الجواب، ويشتكون فتبليغ الشكوى، ويخطئون فيتوبون؛ فينزل قبول توبتهم، أوذوا فصبروا، وابتلوا فتمحصوا، وواجهدوا فأبلوا، قال الله تعالى عنهم: **﴿وَالسَّيِّقُونَ الْأُوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ أَتَبْعَوْهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾** (التوبة:١٠٠). كيف تكون ممن (اتبعوه بحسان) ما لم نطلع على سيرتهم؟

معنى العبادة :

أصل العبادة الخضوع والتذلل، والعبادة الطاعة، والتعبد لله تعالى.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاةً وَنُسُكًا وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِقَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿لَا شَرِيكَ لَهُ وَمِنْ ذِلِّكَ أُمِرْتُ وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (آل عمران: ١٦٢)

والعبادة لا تكون عبادة إلا إذا حققت شرطين رئيسيين هما: الإخلاص والمتابعة، فالإخلاص أن يكون مقصوداً بها وجه الله تعالى، والمتابعة أن تكون العبادة مأخوذة عن رسول الله ﷺ.

أثر العبادة في حياة المسلم :

- تربية النفوس.
- إرهاف المشاعر.
- تهذيب الروح.
- تزكي النفس.
- تزيد مراقبة العبد لربه في السر والعلن.

سيرة النبي ﷺ في العبادة.

الدرس الثاني

أفضل العبادة :

وأفضل العبادة بالنسبة للفرد هو العمل على مرضاته اللهم في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته.

إخلاصه ﷺ في العبادة :

قال تعالى: «فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ»

وَحَثَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

“إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكُنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ”
وقال: “إِنَّمَا الْأَعْمَالَ بِالنِّيَاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرَئٍ مَا نَوَى” . وَحَذَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَشْوِبُ
إِلْخَلَاصَ كَالرِّيَاءِ، وَهُوَ الشُّرُكَ الأَصْفَرُ.

سيرة النبي ﷺ في العبادة.

اجتهاده ﷺ في العبادة :

كان صلي الله عليه وسلم أكثر الناس عبادة، وأعظمهم اجتهاداً فكان أكثرهم صلاة و كان أكثرهم ذكراً و كان أكثرهم صياماً.

إتقانه ﷺ العبادة :

في حديث جبريل مع النبي عليه السلام أنه سأله: "مَا الإحسان؟" قال: أن تَعْبُدَ اللَّهَ كَائِنَكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ" وقال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلْتُمْ كُمْ عَمَلاً أَنْ يَتَقَنَّهُ".

ومن الإتقان في الصلاة: الخشوع والبكاء، فقد كان ﷺ يصلي وفي صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء

مداومته على العبادة:

لما سُئل ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله سبحانه قال ﷺ : "أدومها وإن قل" وقد ذم الله تعالى قوماً أكثروا العبادة ثم فرطوا فيها فقال تعالى: **﴿وَرَهَبَانِيَةً أَبْتَدَعُهَا مَا كَبَّنَتْهَا أَعْلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتِغَاهُ رَضْوَانَ اللَّهِ فَمَا رَعَوهَا حَقٌّ رِعَايَتِهَا﴾** والاستمرار على العبادة يدوم حتى نهاية الأجل المحتوم قال تعالى: **﴿وَأَعْبُدْرَبَكَ حَقًّا يَأْنِيكَ الْيَقِيرُبُ﴾** (الحجر: ٩٩)

التيسير في العبادة:

مع اجتهاده ﷺ في عبادته وتقواه فقد كان أبعد الناس عن التشدد والمغالاة قال العلماء: ويكره التشديد في العبادة خشية الملال المفضي إلى ترك العبادة، قال أنس بن مالك رضي الله عنه دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود بين الساريتين، فقال ما هذا الحبل؟ قالوا: هذا حبل لزينب، فإذا افترت تعلقت، فقال النبي ﷺ لا، حلّوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا افتر فليقع

الدرس الثالث

سيرته ﷺ في الدعوة إلى الله (١)

جهود النبي ﷺ في تبليغ الدعوة:

كان النبي صلي الله عليه وسلم شديد الحرص على تبليغ الدعوة و هداية الناس و تعليمهم و تزكيتهم .
قال تعالى عنه : **﴿وَمَا أَكَثَرُ النَّاسُ وَلَوْ حَرَضْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾** (يوسف: ١٠٢) .

وقد يَّسَّرَ النبي ﷺ حرصه الشديد بمثل ضربه ، فقال : " إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ، جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها ، فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتلون في فيها ، فأنا آخذ بجزكم عن النار ، وأنتم تقتحمون فيها "

كان صلي الله عليه وسلم يدعوا إلى الله في جميع الأماكن والأزمان والأحوال و دعا جميع أصناف الناس في العصر والسفر والامن والقتال والصحة والمرض وفي المسجد والطريق و حتى في المقابر .

الدرس الثالث

سيرته ﷺ في الدعوة إلى الله (١)

مراحل تبليغ النبي ﷺ في الدعوة :

١- البدء ببيت النبوة : **﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۚ قُرْفَانِزَرٌ ۚ وَرَبُّكَ فَكَرِّزٌ﴾**

٢- تبليغ الدعوة للأقربين : **﴿وَأَنِذْرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾**

٣- دعوة قومه قريشاً

٤- دعوة قبائل العرب:

٥- دعوة الناس في أماكنهم

٦- إرسال الرسل والكتب للملوك والأمراء:

أساليب النبي ﷺ في الدعوة:

أوحى الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بالأساليب التي يتبعها في الدعوة في قوله تعالى:

﴿أَدْعُ إِلَيْ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْمَسْنَةِ وَحَذِيرَةِ الْمُهَتَّدِينَ هِيَ أَحَسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ﴾

حكمة النبي ﷺ في الدعوة:

كان النبي صلى الله عليه وسلم حكيماً في دعوته و من امثلة ذلك:

١) التعامل مع الشاب الذي يريد الزنا

٢) التعامل مع الأعرابي الذي باى في المسجد

٣) التعامل مع الرجل الذي جامع في نهار رمضان:

٤) التعامل مع الأعرابي الذي جذب رداء النبي ﷺ

الإعداد والتخطيط للجهاد عند النبي ﷺ

(١) تقوية المعنويات :

بوعد المجاهدين بمضاعفة أجر العاملين، وثواب المجاهدين

﴿فَلَيُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِلَّا خَرَةً وَمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَوْلَى أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء : ٧٤)

(٢) إعداد القوة المادية :

حتى إسلام على إعداد ناحيتين: القوة والرباط،

قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا أَسْتَطْعُمُ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْجَلْلَرِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوُّكُمْ وَمَا حَرَّنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُ مِنْهُمْ أَلَّا يَعْلَمُهُمْ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (الأناضول : ٦٠)

٣) تطوير أساليب القتال :

- أ- ابتكر الرسول ﷺ - في غزوة بدر ٢هـ - القتال بأسلوب الصف قال تعالى **«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُوكُمْ بِئْرَيْنَ مَرْصُوصٌ»**
- ب- حفر الخندق - في غزوة الأحزاب ٥هـ
- ج- طبق - في غزوة بنى النضير ٣هـ وبنى قريظة ٥هـ - أسلوب قتال المدن والأحراس
- د- استخدم - في حصار الطائف ٨هـ - المنجنيقات والدبابات
- هـ- اخترع - في سرية عبد الله بن جحش ٢هـ - أسلوب الرسائل المكتومة.
- و- عبأ - في غزوة بدر - جنده، والتعبئة: هي ترتيب الجندي في مواضعهم وتهيئتهم للحرب

٤) استغلال جميع الطاقات

- صفات النبي ﷺ القيادية :
- ١) بُعد النظر ←
 - ٢) حسن التصرف
 - ٣) الاستشارة
 - ٤) الشجاعة

هي الخصال الحميدة و الطائع الحسنة، و تتناول الصفات الخلقية و الخلقة.

الشمائل:

أهمية دراسة الشمائل النبوية:

(١) الاقتداء بالرسول ﷺ

(٢) إصلاح الأخلاق

(٣) تقوية الإيمان

أهمية معرفة صفات النبي ﷺ الخلقية :

١. معرفة صفات النبي ﷺ وسيلة لامتلاء القلب بتعظيمه
٢. فيها معجزة له لما حباه الله من جمال الخلق وعظيم الخلق.
٣. تجلی معرفة صفة النبي ﷺ الخلقة في تطبيق قوله ﷺ: "من رأني في المنام فقد رأني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي"

صفات النبي ﷺ الخلقية :

جماله ﷺ تُجمع الروايات على تأكيد كمال خلقته ﷺ وجمال صورته، وتوُكّد على أمرتين الاعتدال والتوازن والتناسق بين أعضاء جسمه؛ فقد كان النبي ﷺ جميلاً الخلق جداً، قال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

خُلقت مبراً من كل عيب
كأنك قد خلقت كما شاء

وصفه ﷺ كان حسن الجسم، مربوعاً.

كان أيضاً مشرباً بحمرة؛ ليس بالشديد البياض ولا أسمراً شديداً السمرة.

كان عظيم الساعدين، بعيد ما بين المنكبين.

كان شعره شديد السوداد، قليل الشيب، رجلاً.

كان مفلج الأسنان، كثير شعر اللحية، سواء البطن والصدر.

كان واسع الجبين، سهل الخدين، أزوج الحاجبين غير مقتربهما.

كان أدعج العينين، أحمر، أكحل.

شمايل النبي ﷺ (١)

الدرس السادس

هيئة النبي ﷺ :

مشية رسول الله ﷺ :

كانت مشيته مشية رجل مملوء حيوية ونشاطاً

رائحته ﷺ :

وكان سريع المشي كأنما الأرض تطوى له

كان حسن الرائحة حتى إنه لو سلك طريقةً لعرف أنه سلكه من آثار الرائحة التي تبقى في ذلك الطريق

قوته ونشاطه ﷺ :

كان النبي ﷺ يتمتع بالقوة والنشاط رغم تقدم سنّه، فقد شارك أصحابه حفر الخندق وهو في الثامنة والخمسين من عمره

طلاقه وجهه ﷺ :

كان أكثر الناس تبسمًا وضحكاً في وجوه أصحابه

ضحكه وبكاؤه ﷺ :

قال ابن القيم واصفاً ضحكه وبكاءه ﷺ :

وكان جُلّ ضحكه ﷺ التبسم بل كلّه تبسم، فكان نهاية ضحكه أن تبدو نواجذه ...
وأما بكاؤه فكان من جنس ضحكه، لم يكن بشقيق ورفع صوت، كما لم يكن ضحكه فهقهة.

شمائل النبي ﷺ (٢)

خصائص النبي ﷺ

معجزات النبي ﷺ :

١) القرآن الكريم

٢) انشقاق القمر فرقتين

٣) كسر ساق عبدالله بن عتيك - رضي الله عنه

٤) رمد عين علي - رضي الله عنه

٥) تكثير الماء والطعام

٦) انقياد الشجر

٧) حنين الجذع

٨) الاخبار بالكافئات المستقبلة في حياته وبعده:

(أ) اخباره عن مصارع القتل يوم بدر

(ب) الدعاء لأنس بن مالك وعروة البارقي رضي الله عنهمَا

سيرة النبي ﷺ الشخصية.

فضل حسن الخلق :

صاحب الخلق الحسن هو الذي يكون سهلاً ليناً، طلق الوجه، قليل النفور، طيب الكل قال الله تعالى ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَا ﴾
وقوله ﴿ خُذُ الْعِفْوَ وَأْمِنْ بِالْعِرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَنِحِيْلِينَ ﴾
وبين النتيجة وهي : ﴿ فَإِذَا الَّذِي يَتَنَزَّلُ وَبِنَاهُ عَدَاوَةٌ كَانَ هُوَ لِي حَمِيمٌ ﴾

عظيم خلق النبي ﷺ :

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً، لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول ﷺ قالت: كان خلقه القرآن
قول الله عز وجل: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾
فقد كان ملتزماً بما أمر به القرآن، مبتعداً عما أنهى عنه

سيرة النبي ﷺ الشخصية.

من أخلاق النبي ﷺ العظيمة :

١) الزهد والتواضع

٢) الحلم والصبر

٣) العفو والصفح

٤) الصدق والأمانة

٥) مزاح النبي ﷺ

كان النبي ﷺ يمازح أصحابه، ولا يقول إلا حقاً

الدرس التاسع

سيرة النبي ﷺ في بيته :

مع أولاده كانت أبواة النبي ﷺ تحمل كل معانى الرحمة والعطف والحنان

مع زوجاته: قال ﷺ: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي"

مع خدمه:

قال ﷺ عنهم: "إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه نعمت به فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغايضهم، فإن كلفتهم فأعذنوههم"

الدرس التاسع

سيرة النبي ﷺ الاجتماعية.



مكتبة دار العلوم للطباعة والنشر

سيرة النبي ﷺ مع أصحابه :

كان النبي ﷺ قريباً من أصحابه في كل وقت يتقدّهم في الحضر والسفر، ويعود مريضهم، ويُسأل عنهم إذا فقدّهم.

وكان كل صاحب يشعر بمكانته عند رسول ﷺ حتى كأنه المقرب دون غيره وكان من لطفه ﷺ أنه كثيراً ما يقول للخادم: ألك حاجة؟ قال أنس رضي الله عنه: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، لا والله ما سبّني سبة قط، ولا قال لي: ألم قط، ولا قال لي لشيء فعلته: لم فعلته؟ ولا لشيء لم أفعله: ألا فعلته؟

سيرة النبي ﷺ مع غير المسلمين :

إن بغض الكفر وأهله هو بغض الكفر فيهم، وهذا لا يعني إساءة معاملتهم أو ظلمهم أو انتهاص حقوقهم، قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرُجُوكُمْ مِّن دِيْرِكُمْ أَن تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (المتحنة: ٨).

وقد كان النبي ﷺ يتعامل مع اليهود في البيع والشراء، وما درعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير



اجابة

السؤال الأول

أكمل الفراغات الآتية :

- ١ الأسوة في الرسول اقتداء به، والإتباع **السنن** ، ترك..**حالته** في قول أو فعل.
- ٢ إتقان العبادة هو: **أداؤها**. على وجهها مع رعاية حق الله: **مراقبته** واستحضار **عظمته** ابتداءً ودواناً.
- ٣ العبادة لا تكون عبادة إلا إذا حققت شرطين رئيسين هما : **الإخلاص** و. **المتابعة**
- ٤ الإخلاص أن يكون مقصوداً **بها وحده الله** و**المتابعة** . أن تكون العبادة مأخوذة عن رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**.



إجابة

السؤال الثاني :
ضع علامة أمام العبارة الصحيحة، أو علامة أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

- ← كمال محبة الرسول ﷺ شرط لصحة الإيمان. ١
- ← محبته ﷺ من كمال الإيمان. ٢
- ← لما فتح الله ﷺ مكة وجد حول البيت خمس مائة وستين صنماً. ٣



إجابة

أسئلة تقويم الودمة الثانية

السؤال الثالث :

١- ما علاقـة التيسير في العبادة بالـمسلم في حال السـفر أو المـرض؟

ج: إذا كان الإسلام قد بُني على البُسْر ورفع الحرج في عباداته وتکاليفه في عامة الأحوال؛ فإنه في حال السفر أو المرض أكثر يسراً، فشرع في السفر والمرض رخصاً كثيرة، كقصر الصلاة وإفطار الصائم وجمع صلاتي الظهر والعصر معاً وصلاتي المغرب والعشاء معاً وترك السنن الرواتب، وللمرتضى إفطاره إن كان صائماً وجمعه للصلوات وتركه للنوافل.

٢- ما العلاقة بين صفة الزهد، وصفة القناعة؟

الزهد: ترك الرغبة فيما لا ينفع في الدار الآخرة. القناعة: الرضا بالنصيب والحظ. فالزهد ترك، والقناعة رضا.

٣- ما مراحل تبليغ النبي ﷺ في الدعوة؟

- ٤- دعوة قبائل العرب.
- ٥- دعوة الناس في أماكنهم.
- ٦- إرسال الرسل والكتب للملوك والأمراء.
- ٧- البدء ببيت النبوة.
- ٨- تبليغ الدعوة للأقربين.
- ٩- دعوة قومه قريشاً

أسئلة تقويم الودمة الثانية

اجابة

السؤال الثالث :

٤- ما أهمية دراسة الشمائل النبوية؟

- ١- الاقتداء بالرسول ﷺ.
- ٢- إصلاح الأخلاق.
- ٣- تقوية الإيمان

٥- ما الدروس المستفادة من سيرة النبي ﷺ الاجتماعية؟

السؤال الرابع :

مثل بمثالين من خلال دراستك لفقه السيرة النبوية على الآتي

١- التوكل على الله في غزوة بدر كان تدبير الله لعبادة المؤمنين المتوكلين عليه – قبل الغزوة وأثناءها وبعدها – ما لم يتوقعه أصحاب النبي ﷺ ؛ فما كانوا يريدون لقاء العدو أولاً، وإنما يريدون العبر (القافلة)، ولكن الله أراد لهم ذات الشوكة لكسرها وقطع دابر الكافرين، وكان العدد والعدة أكبر من طاقتهم فاستغاثوا ربهم فأغاثهم الملائكة، وطمأنهم بالنعما، وإنزال المطر، وثبت قلوبهم، وألقى الرعب في قلوب أعدائهم، ثم نصرهم أخيراً. وفي أعقاب غزوة أحد خوف المشركون بجموعهم المسلمين، فاستهان المسلمون بهم متوكلين على الله، فعادوا بفضل من الله ولم يصبهم سوء.

أمثلة لعموم الودعه الثانية

إجابة

السؤال الرابع :

بـ - خصائص النبي ﷺ: ما كان مختصاً به ﷺ دون سواه؛ كالرسالة والنبوة، ونزول الوحي والقرآن، وما كان مختصاً به ﷺ من بعض الأحكام؛ كجمعه أكثر من أربع نسوة ووصاله الصوم.

جـ - معجزات النبي ﷺ: القرآن الكريم، انشقاق القمر.

دـ - مزاح النبي ﷺ: أتى رجل النبي ﷺ: فقال: يا رسول الله احملني، قال النبي ﷺ: إنا حاملوك على ولد ناقة، قال: وما أصنع بولد الناقة؟ فقال النبي ﷺ: وهل تلد الإبل إلا التوقي؟، وأتت عجوز

هـ - استشارة النبي ﷺ لأصحابه: غزوة بدر في ثلاثة مواضع: الأولى: في لقاء قريش، والثانية: قبل أشارة الحباب بن المنذر رضي الله عنه في النزول عند الماء، والثالثة: استشار أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - في أسرى بدر. في غزوة أحد استشار أصحابه في الخروج للعدو.

وـ - تطوير النبي ﷺ لأساليب القتال: ابتكر الرسول ﷺ - في غزوة بدر - القتال بأسلوب الصف الذي لم تكن العرب تفعله حينذاك. استخدم في غزواتيبني النضير وبني قريظة أسلوب قتال المدن والأحراش.



إجابة

السؤال الخامس :

١- هو أساس القبول لأي عبادة، أمر الله به سبحانه في كتابه، وحث عليه رسول الله ﷺ، وحذر مما يشوبه كالربا، فما هو؟
ج: الإخلاص.

٢- قيل في أفضل العبادة أنها أشقيها، وقيل أكثرها نفعاً، ما رأيك؟
ج: ليس أفضل العبادة أشقيها، ولا أكثرها نفعاً، وإنما أفضل العبادة بالنسبة للفرد هو العمل على مرضاه في كل وقت بما هو مناسب لذلك الوقت وعمله.

٣- قال علي رضي الله عنه عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار : (إنكم لا تطيقون ذلك). لماذا قال ذلك؟
ج: لطول صلاته وقيامه واجتهاده.



إجابة

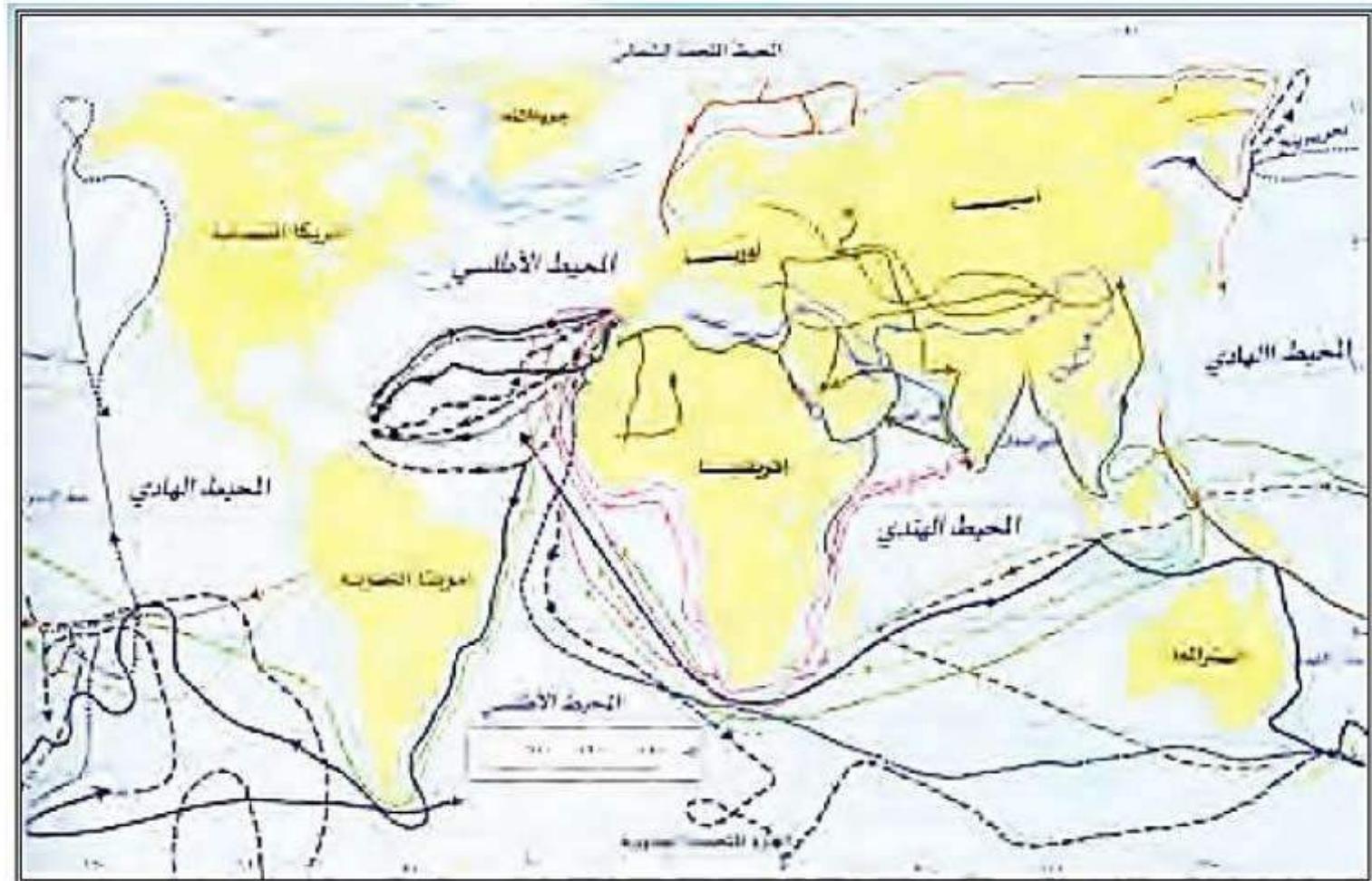
السؤال السادس :

اربط بين سيرة النبي ﷺ مع غير المسلمين، وتعامل بعض الفئات مع المعاهدين.

ج٤: حذر النبي ﷺ من ذلك أشد التحذير من قتل المعاهد أو ظلمه أو انتقاده حقه أو تكليفه فوق طاقته أو أخذ شيء منه بغير طيب نفس؛ فقال: (من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً) وقال ﷺ (ألا من ظلم معاهداً أو انتقاده أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس؛ فأنما حجيجه يوم القيمة)، وقد كان النبي ﷺ يتعامل مع اليهود - وهم أشد الناس عداوة وحقدا - في البيع والشراء، ومات ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير.

الكشف الجغرافية.

الدرس الأول



برلعمبودياز
 فاسكوداجاما
 جيمس كوك
 كريستوفر كولومبوس
 كريستوفر كولومبوس
 ماجلان
 أمريكاوسبيتشي

ما المقصود بالكشف الجغرافية؟

قيام مجموعة من البحارة الأوروبيين برحلات لمناطق جديدة لم تكن معروفة لهم من قبل في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين.

أنواع الكشف الجغرافية



دوافع الكشف الجغرافية



دَوْافِعُ الْكَشْفِ الْجُغْرَافِيَّةِ الْأَوْرُوبِيَّةِ :

- ١) رغبة الأوروبيين في نشر النصرانية للسيطرة على الشعوب الأخرى ومنافسة الدين الإسلامي.
- ٢) رغبة الأوروبيين في البحث عن طرق تجارية لا تمر بأراضي المسلمين.
- ٣) رغبة دول أوروبا في السيطرة على بلاد جديدة وتوسيع ممتلكاتهم فيها.
- ٤) رغبة البرتغاليين في الوصول إلى مملكة الحبشة والتحالف معها ضد المسلمين من أجل حصارهم اقتصادياً وعسكرياً.
- ٥) دعم الكنيسة الأوروبية والبابا لحركة الكشف الجغرافية.
- ٦) الرغبة في الحصول على منتجات الشرق من المعادن النفيسة.
- ٧) حب المعرفة الجغرافية والرغبة في تأكيد نظرية كروية الأرض.



أبرز الكشف الجغرافية :

أولاً : الكشف الجغرافية البرتغالية

اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح :

١- الأمير هنري الملهم (١٤٦٠-١٣٩٤ م) :

لقب بالملهم بسبب جهوده التي بذلها لتشجيع الكشف الجغرافية حيث أنشأ أكاديمية للعلوم البحرية ، واستعان بخبراء الفلك والملاحة.

٢- فاسكو دا جاما (١٤٩٧-١٥٢٤ م) :

استطاع أن يدور حول إفريقيا مكتشفاً طريق رأس الرجاء الصالح الذي يربط بين المحيط الأطلسي والمحيط الهندي محققاً بذلك حلم الأوروبيين استطاع أن يواصل رحلته في اتجاه الشرق حتى وصل إلى الهند.

ثانياً: الكشف الجغرافية الأسبانية :



اكتشاف أمريكا :

١- كريستوفر كولومبس (١٤٥١-١٥٠٦ م) :

عرض فكرته على ملك إسبانيا وملكتها فشجعاه وزودته الملكة بجميع متطلبات القيام بهذه الرحلة . فابحر "كولومبس" حتى وصل إلى جزر "الباهاما" التي سماها "سان سلفادور" أطلق على جملة الجزر التي اكتشفها "جزر الهند"

٢- أمريكو فسپوتشي (١٤٥٤-١٥١٢ م) :

قام هذا البحار بإكمال جهود سلفه "كولومبس" حيث تمكّن من الوصول إلى بعض سواحل أمريكا الجنوبيّة واكتشف ما لم يكتشفه سلفه بأن الأرضي التي بلغها ليست الهند وإنما هي أرض جديدة لم تكن معروفة من قبل للأوروبيين وقد سميت تلك الأرض المكتشفة باسمه "أمريكا".

٣-Magellan (١٤٨٠-١٥٢١ م) :

قام ملك إسبانيا شارل الخامس بتكليف البحار الأوروبي "ماجلان" بالقيام ببرحلة إلى الشرق عن طريق الغرب ، فأبحر "ماجلان" من إسبانيا متوجهًا غربًا حتى وصل إلى ساحل البرازيل في قارة أمريكا الجنوبيّة ، ثم دار حول تلك القارة

ثالثاً: الكشوف الجغرافية البريطانية :

اكتشاف أستراليا :

أرسل ملك إنجلترا "هنري السابع" الرحالة الإنجليزي "جون كابوت" للقيام برحلات استكشافية وفي عام 1770-1778م قام الرحالة الإنجليزي "جيمس كوك" بمجموعة من الرحلات البحرية والتي يعود الفضل في استكمال اكتشاف أستراليا التي أصبحت فيما بعد مستعمرة بريطانية.

نتائج الكشوف الجغرافية :

ثانياً: على العالم :

أولاً: على العالم الإسلامي :

الكشف الجغرافية.

أولاً: على العالم الإسلامي :

- ١) تحول التجارة إلى الطرق البحرية الجديدة مما سبب خسارة اقتصادية كبيرة للمسلمين .
- ٢) محاصرة البرتغاليين لبعض الشواطئ العربية على بحر العرب وخليج عمان واحتلال أجزاء منها .
- ٣) إضعاف دولة المماليك مما أدى إلى سقوطها عام ١٥١٧ م.
- ٤) تهديد الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة
- ٥) التمهيد لحركات الاستعمار ضد دول العالم الإسلامي.
- ٦) نشاط حركات التنصير التي استهدفت النيل من الإسلام وأهله .

الكشف الجغرافية.



ثانياً: على العالم :

- ١) انتقال الطريق التجاري من البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي
- ٢) التوسيع التجاري الذي ظهر إثر فتح أسواق جديدة.
- ٣) تدفق الثروات والمواد الخام على أوروبا مما ساعد على قيام الثورة الصناعية
- ٤) إبادة الكثير من الهنود الحمر في الأمريكتين
- ٥) استعباد الزنوج من سكان أفريقيا ونقلهم للعمل في مستعمرات العالم الجديد.
- ٦) تطور صناعة السفن العربية التجارية وتطور هنون الملاحة وأدواتها .
- ٧) تقدم المعرفة الجغرافية والفلكلورية.
- ٨) إثبات كروية الأرض عملياً والتعرف على أجزاء العالم.
- ٩) تزايد التناقض الاستعماري وقيام العروbs والمنازعات العالمية.

مفهوم الاستعمار وهدفه :

يقصد بالاستعمار سيطرة دول صناعية قوية على الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية من الدول الضعيفة في العالم.

دوات الاستعمار :

الدوات الاقتصادية :

١. التناقض بين دول أوروبا الصناعية نتيجة للثورة الصناعية
٢. الرغبة في التخلص من الأزمة الغذائية في أوروبا نتيجة التحول نحو الصناعات

الدوات السياسية :

١. تتميز بعض الدول والجزر بموافعها الاستراتيجية التي دفعت بعض الدول الاستعمارية إلى التناقض على استعمارها
٢. تناقض دول أوروبا الاستعمارية لإظهار العظماء والنفوذ والسيطرة وإرضاء غرور شعوبها

الدّوافع الاجتماعيّة :

نتيجة للنهضة الأوروبيّة تزايدت أعداد السكان في أوروبا بشكل كبير وبدأت دول أوروبا الصناعية البحث عن مناطق جديدة تستوعب سكانها الراغبين في الهجرة إلى بلدان غنية بمواردها الطبيعيّة لاستثمار تلك الموارد.

الدّوافع الثقافية :

١. رغبة دول أوروبا الاستعمارية في سلب دول العالم الضعيفة ثقافاتها
٢. رغبة بعض الدول الاستعمارية في نشر أفكارها، وعبادتها العزبية، وثقافتها الثورية
٣. تبني دول أوروبا الاستعمارية نشر الديانة النصرانية بين شعوب العالم

الاستعمار (١)



البلاد الإسلامية التي وقعت تحت الاستعمار	الدولة الاستعمارية	م
الريف المراكشي - إقليم افني المغربي - الصحراء المغربية - إقليم مورو الإسلامي في جزائر الفلبين ، سبتة ومليلة في المغرب.	أسبانيا	١
ماليزيا - الكويت - البحرين - قطر - الإمارات - عمان - عدن - مصر - السودان أوغندا - جزء من الصومال - إريتريا - تزانيا - نيجيريا - قبرص - العراق شرق الأردن - فلسطين - جنوب إيران.	بريطانيا	٢
مالي - تشاد - النيجر - السنغال - مدغشقر - موريتانيا - المغرب - الجزائر - تونس - غينيا - جيبوتي - سوريا - لبنان	فرنسا	٣
جزر الهند الشرقية (إندونيسيا)	هولندا	٤
بعض الجزر في إندونيسيا.	بلجيكا	٥
ليبيا - جزء من الصومال وإريتريا.	إيطاليا	٦
تركستان الغربية - الديار الإسلامية في حوض نهر الفولقا وأرال - شبه جزيرة القرم - بلاد القوقاز - شمالي إيران.	روسيا	٧

أبرز آثار الاستعمار على العالم الإسلامي :

الآثار السياسية :

- تفتت الوحدة السياسية للشعوب المستعمرة والتمييز بين أهلها وإشعال نار الفتنة بينهم.
- حرمان الشعوب من حريتها وحقها في تقرير المصير.
- حرمان الشعوب المستعمرة من ممارسة حقوقها السياسية.
- حرمان الشعوب المستعمرة من تكوين الجيوش الوطنية والقوى الأمنية.
- عدم السماح للشعوب المستعمرة بالتعبير عن رأيها في المحافل الدولية.
- تجنيد أبناء المستعمرات في جيوش الدول المستعمرة واستخدامهم في حروب تخدم الاستعمار ومد نفوذه.

الآثار الاجتماعية :

- تمزيق الوحدة الاجتماعية وتشجيع الانقسامات المذهبية.
- إدخال بعض العادات والتقاليد الفريدة السينية لتفجير الهوية الاجتماعية.
- تكريس التبعية والفقر والاستهلاك واقصاء الشعوب عن العمل المنتج.
- تسخير شعوب المستعمرات لخدمة الاستعمار دون مراعاة حقوقهم الإنسانية.
- ظهور الطبقية الاجتماعية والانقسامات العرقية والمذهبية والطائفية بين شعوب المستعمرات.

الآثار الثقافية والفكرية :

- نشر الثقافة الفريدة لإعداد طبقة اجتماعية موالية في الدول المستعمرة.
- فرض المستعمر لفته على المستعمرات بجعلها اللغة الرسمية .
- نشر بعض الأفكار الهدامة والدعوات الفريدة لإبعاد الشعوب المستعمرة عن دينها وعقيدتها وفkerها وثقافتها الخا
- محاربة الدين الإسلامي وممارسة الشعائر والعبادات الإسلامية.
- نشر الديانة النصرانية عن طريق حملات التنصير المنظمة .
- سرقة الكثير من الآثار التاريخية وتشويه الحقائق التاريخية في المستعمرات.

الآثار الاقتصادية :

- استغلال الموارد الطبيعية الزراعية والمعدنية في المستعمرات لصالحه.
- إبقاء المستعمرات متخلفة صناعياً لبقاء تبعيتها للإستعمار.
- جعل البلد المستعمّرة سوقاً لمنتجاته الصناعية .
- فرض العملة الفقدية للمستعمر في المستعمرات لتكريس الاستعمار الاقتصادي.
- تضييق فرص الاستثمار أمام شعوب المستعمرات، وتشجيع الاستثمار الأجنبي لمصلحة الاستعمار.
- تحطيم الصناعات المحلية وقتل روح المنافسة الوطنية بين الشعوب
- تحويل النشاط السكاني في المستعمرات إلى الزراعة والتعدّين في ممتلكات تملّكها شركات زراعية وصناعية من دول الاستعمار.

أنواع الاستعمار

نوع الاستعمار	تعريفه	أمثلة عليه
الاستعمار الاستيطاني	هجرة مجموعات من سكان دولة أجنبية قوية إلى أخرى ضعيفة، لتأسيس مستوطنات استعمارية لها مع طرد وتشريد أو إبادة السكان الأصليين أو إذا بتهم في المجتمع الجديد.	<ul style="list-style-type: none"> -قام به الأسبان مع السكان الأصليين في أمريكا الوسطى والجنوبية واستيطان البرتغاليين لأرض البرازيل وفرض ثقافتهم ولغتهم عليها. -قام به الإنجليز مع السكان الأصليين في أمريكا الشمالية وأستراليا. -قام به الصهاينة اليهود من احتلال أرض فلسطين المسلمة. -الاستعمار الأوروبي لإفريقيا الوسطى وروسييا (زمبابوي).
الاحتلال العسكري	قيام دولة قوية باحتلال دولة أخرى بقوة السلاح نظراً لضعفها في الجانب العسكري من أجل تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الرامية إلى السيطرة على اقتصاد البلاد والسياسات الخارجية والداخلية فيها.	<ul style="list-style-type: none"> . الغزو الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠ ولجزيرة مدغشقر ١٨٩٤ م. . الغزو البريطاني لعدن ١٨٣٩ م ولمصر عام ١٨٨٢ م. . الغزو البلجيكي لكونغو عام ١٩٠٧ م . الغزو الإيطالي لليبيا عام ١٩١١ م وللحبشة عام ١٩٣٦ م.

الدرس الثالث



<p>الحماية</p> <p>عقد المعاهدات غير المتكافئة بين الدولة المستعمرة والبلد المستعمر بحجة حمايته من أي قوى سياسية مجاورة أو معادية للوصول به إلى الخضوع الكامل وتسلیم شؤونه للمستعمر.</p>	<p>الحماية</p> <p>الحماية التي فرضتها فرنسا على تونس ١٨٨١م ومراكش عام ١٩١٢م. الحماية البريطانية على عدن وحضرموت ومناطق الجنوب العربي منذ غزوها عام ١٨٣٩م.</p>
<p>الانتداب</p> <p>برز هذا الشكل من الاستعمار مع نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨م وانتدب بموجبه بعض الدول الاستعمارية المنتصرة في الحرب لإدارة شؤون الأقطار التي كانت تحت الحكم العثماني أو الألماني لمدة ربع قرن وكانت بمباركة من عصبة الأمم المتحدة.</p>	<p>الانتداب</p> <p>الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٠م على سوريا ولبنان. الانتداب البريطاني عام ١٩٢٠م على فلسطين والأردن والعراق. انتداب حكومة الأقلية البيضاء في جنوب إفريقيا لإدارة شؤون ناميبيا.</p>
<p>الوصاية</p> <p>شكل نشأ في أعقاب الحرب العالمية الثانية ويقرار من هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م، ووضع بموجبه المناطق التي كانت تحت النفوذ الألماني أو الإيطالي أو الياباني تحت وصاية دولة تكلفها الأمم المتحدة.</p>	<p>الوصاية</p> <p>الوصاية الإيطالية على ليبيا والصومال. الوصاية البريطانية على تنجانيقا (تنزانيا حالياً). وصاية اتحاد جنوب إفريقيا على إقليم ناميبيا.</p>
<p>الاستعمار الفكري</p> <p>استقلت بعض الدول المبررات الثقافية لاستعمار الدول الضعيفة للوصول إلى تغيير هوية أبناء البلاد المستعمرة من خلال إنشاء المدارس والمعاهد الأجنبية ومراكز التنصير ونشر ثقافتها لتكون تابعة لها فكرياً.</p>	<p>الاستعمار</p> <p>فرنسا في الشمال الإفريقي (تونس - الجزائر - مراكش). فرنسا أيضاً في بلاد الشام وخاصة لبنان. دول الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتي سابقاً.</p>

الدرس الرابع

التنصير.

مفهوم التنصير وهدفه :

يقصد بالتنصير تحويل الشعوب إلى النصرانية تمهدًا لاستعمارهم سياسياً واقتصادياً وثقافياً.

مصادن التنصير الرئيسية :

١ - الطلب

بعد الطلب من أهم طرق الاحتكاك بالفقراء والضعفاء الذين يستجيبون أكثر من غيرهم لدعوة الأطباء والممرضين إلى التنصير .

٢ - التعليم

ارتبطة أكثر المدارس الأجنبية في البلاد الإسلامية بالإرساليات التنصيرية . وقد دعمت هذه المدارس

أ) إثارة الفتنة والقلائل بين الأقليات القومية والطوائف الدينية .

ب) التشكيك والطعن في الشخصيات القيادية في العالم الإسلامي

ج) مساندة ومؤازرة الدعوات الضالة كالقومية والبعثية والعلمانية .

د) التمهيد للدول الاستعمارية بالتدخل في شؤون الدولة الإسلامية،

٥ - المساعدات الإغاثية:

٤ - الإعلام

مخاطر التنصير على الإسلام والمسلمين :

- تغيير معتقدات بعض المسلمين إلى معتقدات منحرفة.
- تقويض قواعد الإسلام والمسلمين التي تقوم على العقيدة الإسلامية النقية.
- بث الفرقة والانقسام بين بلدان المسلمين وإثارة الفتنة والحروب.
- صرف اهتمامات الشعوب الإسلامية إلى الشهوات والأفكار الهدامة.
- استمرار سيادة الغرب وسيطرته على مقدرات العالم الإسلامي.
- التأثير على ثقة المسلمين بعقيدتهم وتاريخهم و هويتهم الثقافية.
- تعطيل العقول للانطلاق نحو الإبداع وشغفها بتوافه الأمور.

الحرب العالمية الأولى (أسبابها، أهم أحداثها)



الوضع السياسي في العالم قبيل الحرب العالمية الأولى :

١ - القارة الأمريكية :

هيمنت عليها الولايات المتحدة التي اتبعت فيها آنذاك سياسة العزلة الرامية إلى إبعاد النفوذ الأوروبي المتام

٢ - القارة الأفريقية :

مثلت بلدانها ميدان التماهى الأوروبي الرامي إلى السيطرة والاستعمار واستغلال ثرواتها الطبيعية لزيادة قدرات دول الاستعمار العسكرية والتجارية والصناعية.

٣ - القارة الآسيوية :

خضعت أجزاء واسعة منها للاستعمار الأوروبي وخاصة الهند والهند الصينية وجنوب شرق آسيا ، ويرجع فيها آنذاك بعض الإمبراطوريات والدول المتأفة لأوروبا مثل الدولة العثمانية ، واليابان والصين .

٤ - القارة الأوروبية :

كانت أوروبا محور العلاقات الدولية آنذاك وهي تشهد نهضة صناعية متقدمة وتملك موارد وأمكانات اقتصادية متنامية نتيجة انتهاج بلدانها سياسة الاستعمار . كما شهدت تحالفات متعددة تهدف إلى النفوذ والسيطرة . وقد كانت

أوروبا المسرح الرئيسي لأحداث الحرب العالمية الأولى .

أسباب الحرب العالمية الأولى :

الأسباب غير المباشرة :

١ - الأزمات الدولية :

أ) الأزمة المراكشية التي شاءت بين فرنسا وألمانيا

ب) أزمة استيلاء ألمانيا على الإلزاس واللوارين من فرنسا.

ج) الأزمة البلقانية

٢ - سباق التسلح :

ظهر التسليق في مجال السلاح البحري والبري وبرز التسلح الجوي مما أدى إلى زيادة التوتر في العلاقات الدولية .

٣ - التناقض الاقتصادي

٤ - قيام تحالفات دولية

السبب المباشر للحرب العالمية الأولى :

في 28 يونيو 1914م اغتال طالب صربي ولد عهد التمسا أندراش وذو جته في



أشاء زيارتهما لسرابيفو عاصمة
منطقة البوسنة والهرسك التي
ضمتها التمسا إلى سيطرتها
في عام 1908م تغييرًا عن
اعتراضه على ضم الإقليم
للتمسا. فأعلنت التمسا الحرب
على صربيا، فأعلنت روسيا
الحرب على التمسا، فدخلت المانيا الحرب ضد روسيا وصربيا، بينما أعلنت
فرنسا حربها على المانيا والتمسا، وسارعت بريطانيا بإعلان الحرب على دولتي

السبب المباشر للحرب العالمية الأولى :

الوسط اللذين انضمت إليهما الدولة العثمانية، كما أن الصين واليابان دخلتا الحرب مع دول الوفاق وخرجت إيطاليا من حيادها لتدخل الحرب، ثم توالى باقي الدول في دخولها الحرب حتى بلغ عددها ۲۲ دولة، فأضفى على الحرب صفة العالمية، وانتهت الحرب بهزيمة ألمانيا وحلفائها في معركة المارن الثانية ۱۹۱۸م. وفي آخر العام أُعلن رسمياً عن انتهاء الحرب العالمية الأولى بعد توقيع استسلام ألمانيا.



نتائج الحرب العالمية الأولى :

١ - الخسائر البشرية:

بلغت الخسائر البشرية في الحرب شعة ملايين قتيل وعدد أكبر من الجرحى والمشوهين.

٢ - الخسائر المادية:

تمثلت فيما دمر أثداء الحرب من الأسلحة والعتاد العسكري وفي إتلاف المحاصيل الزراعية وتدمير المدن وهدم المنازل والمصانع والمناجم وتدمير الطررة والسكك الحديدية.

٣ - تفكك الدولة العثمانية :

٤ - اتساع مساحة بعض دول أوروبا وتقلص البعض الآخر

ومن أهمها عصبة الأمم

٥ - إنشاء بعض المنظمات الدولية

٦ - وقوع الكثير من بلدان العالم العربي تحت الانتداب



آثار الحرب العالمية الأولى على العالم العربي :

كانت بعض بلدان العالم العربي قبل الحرب العالمية الأولى تحت الاستعمار الفرنسي مثل تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وكانت ليبيا تحت الاستعمار الإيطالي، بينما كانت مصر تحت الحكم العثماني حتى أعلنت بريطانيا عليها الانتداب عندما دخلت الدولة العثمانية في الحرب عام 1914م، وكانت السودان وعدن وعمان والبحرين والكوت تحت الاستعمار البريطاني، وبقية البلدان العربية في أجزاء من شبه الجزيرة العربية وفي العراق والشام تحت الحكم العثماني

قوات الحلفاء في الحرب العالمية ضرب بعض المواقع الاستراتيجية وتحطيم السكة الحديدية في الحجاز ، وكان أمل الشريف حسين في وفاة بريطانيا بوعدها له بتنصيبه ملكاً على العرب لكن بريطانيا نكث بعهدهما معه، وعقدت المعاهدة السرية الشهيرة مع فرنسا وروسيا (سايكس بيكو) بتقسيم بلدان المشرق العربي لتنفيذهم بعد الحرب. وجاءت هذه المعاهدة مخيبة للأمال العربية ، وزادت خيبة الأمل عند إصدار بريطانيا لوعدها المشؤوم (وعد بلفور) الذي صدر في نوفمبر 1917م باعطاء وطن لليهود في فلسطين.

الحرب العالمية الثانية (أسبابها، أبرز الدول المشاركة فيها)

الوضع السياسي في العالم قبل الحرب العالمية الثانية :

- ١ - شهدت روسيا في ١٦ يوليو ١٩١٧ قيام الثورة الشيوعية
- ٢ - خرجمت إيطاليا من الحرب العالمية الأولى منهكة رغم انتصارها
- ٣ - تمكن الحزب النازي في ألمانيا من تسلم الحكم عام ١٩٣٣ وأصبح هتلر مستشاراً للإمبراطور
- ٤ - شهدت اليابان بعد الحرب العالمية الأولى ازدهاراً في مجالات الصناعة

القوى المتحاربة في الحرب العالمية الثانية :

أولاً : دول المحور

وتشمل: ألمانيا، إيطاليا، اليابان، المجر، رومانيا، بلغاريا، يوغسلافيا

ثانياً : دول الحلفاء

وتشمل: بريطانيا، فرنسا، الاتحاد السوفيتي، الولايات المتحدة.

أسباب الحرب العالمية الثانية :

- ١ - معاهدة الصلح التي عقدت بعد الحرب العالمية الأولى وما تضمنته من بنود مجحفة بحق الدول المهزومة
- ٢ - سباق دول أوروبا في مجال التسلح العربي وإقامة الأحلاف العسكرية بينها.
- ٣ - الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي عانت منها العديد من الدول الأوروبية
- ٤ - إحساس بريطانيا وفرنسا بالتهديد المباشر من التوجهات النازية في ألمانيا
- ٥ - ضعف عصبة الأمم وعجزها عن إيقاف توسيع الدول وانتهاك القانون الدولي
- ٦ - تطور الأزمة البولندية ، حيث طالبت ألمانيا بضم الممر البولندي في ١٩٣٩ م



مراحل الحرب العالمية الثانية :

١ - مرحلة التفوق لدول المحور :

من عام ١٩٣٩ م - ١٩٤١ م . وتميزت بانتصارات ألمانيا وحلفائها

٢ - مرحلة التوازن بين القوى المتحاربة :

وتمثل ذلك من خلال اشتراك كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية في الحرب إلى جانب دول الحلفاء عام ١٩٤١ م وصمود الروس أمام الهجوم الألماني واستعادة الأسطول الأمريكي قدرته على الثبات في المحيط الهادئ وقيام الحلفاء بإنتزاع قواتهم في شمالي إفريقيا وتعزيز قواتهم في مصر .

٣ - مرحلة تفوق الخلفاء واستسلام دول المحور:

وفي هذه المرحلة التي بدأت في عام ١٩٤٢ م استعاد الأمريكيون المبادرة في المحيط الهادئ ضد اليابانيين ، وفي أوروبا بدأ الضعف في جبهة المحور من جهة إيطاليا فاحتل الحلفاء جنوب إيطاليا بينما كانت ألمانيا تسيطر على شمالها مما أدى إلى ضعفها واستسلامها لدول الحلفاء في عام ١٩٤٤ م . كما قام الاتحاد السوفيتي

نتائج الحرب العالمية الثانية وأثارها :

- ١ - انتصار دول الحلفاء على دول المحور وسقوط الأنظمة العسكرية في كل من إيطاليا وألمانيا واليابان
- ٢ - مقتل وفقد وجرح وتشريد ما يزيد عن ثلاثة مليوناً من البشر من الأطراف المتحاربة
- ٣ - الخراب الواسع والدمار الذي لحق بالعديد من المدن الكبيرة والمصانع والمزارع والمنشآت العسكرية
- ٤ - تقسيم ألمانيا إلى جزئين شرقي وغربي وتقسيم عاصمتها برلين
- ٥ - إنشاء هيئة الأمم المتحدة بدليلاً عن عصبة الأمم من أجل إقرار السلام والعدل
- ٦ - التغير الجذري في ميزان القوى العالمي
- ٧ - فقدت إيطاليا جميع مستعمراتها خارج القارة الأوروبية
- ٨ - فقدت اليابان الأراضي والبلدان التي احتلتها
- ٩ - ظهور الاستعمار الحديث المتمثل في السيطرة الاقتصادية
- ١٠ - انقسام العالم إلى معسكرين : الاشتراكية والرأسمالية
- ١١ - ظهور الأحلاف السياسية والعسكرية والاقتصادية

إجابة أسئلة تقويم الوحدة الثالثة:

س ١ : ما المقصود بـ الكشوف الجغرافية ؟

قيام مجموعة من البحارة الأوروبيين برحلات لمناطق جديدة لم تكن معروفة لهم من قبل في القرنين الخامس عشر و السادس عشر الميلاديين.

الاستعمار ؟

يقصد بالاستعمار سيطرة دول صناعية قوية على الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية لعدد من البلدان الضعيفة في العالم.

التنصير ؟

يقصد بالتنصير تحويل الشعوب إلى النصرانية تمهدًا لاستعمارهم سياسياً و اقتصادياً و ثقافياً.

أساليب التنصير في الميدان السياسي .

١ - الطب

٢ - التعليم

٣ - السياسة

٤ - الاعدام

٥ - المساعدات الإغاثية

٣ : اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

اكتشف طريق رأس الرجاء الصالح ووصل إلى الهند .

- ١- برثلميو دياز .
٢- فاسكو دا جاما .

٤- هنري الملاح .

- ٣- كريستوف كولمبس .

وقدت تحت الاحتلال الأسباني :

- ١- ماليزيا .
٢- النiger .

٣- الريف المراكشي .

من أشهر مؤسسي حركة التنصير في العالم :

- ١- صموئيل زويم .**
٢- ماجلان .

- ٣- بيلي جراهام .
٤- ريمون لول .

أعلنت الحرب على صربيا في ٢٨ يوليو ١٩١٤م وكانت شرارة الحرب الأولى .

- ١- ألمانيا .
٢- النمسا .

- ٣- روسيا .
٤- فرنسا .

لتحت موسوليني زعيم الحزب الفاشي عام ١٩٢٢م من إحكام السيطرة على أمور السياسة في :

- ١- ألمانيا .
٢- إيطاليا . يا .

- ٣- روسيا .
٤- فرنسا .

س ٤ : علل ما يأتي :

- ارتباط الكشوف الجغرافية بالاستعمار .

لرغبة دول أوروبا في السيطرة على بلاد جديدة وتوسيع ممتلكاتهم فيها والسيطرة على مقوماتها الاقتصادية خاصة بعد الزيادة الكبيرة في أعداد السكان في البلدان الأوروبية ، والرغبة في الحصول على منتجات الشرق من المعادن النفيسة والعطور والبخور والأقمشة الحريرية والمسك والتوايل ، لدعم الاقتصاد الأوروبي .

- وقوع كثير من شعوب القارة الأفريقية تحت الاستعمار

لما يتتوفر في القارة الأفريقية من موارد طبيعية ومواد خام معدنية وزراعية وافرة شجعت الأوروبيين على استعمار الشعوب لاستغلال ثروات بلادهم المتنوعة لتشغيل المصانع الأوروبية المتنافسة على الإنتاج والمزيد نتيجة للتتوسع في الاستعمار .

- تأسيس مجموعة من المدارس الأوروبية والأمريكية في البلدان الإسلامية .

ليتمكن المؤسسون من دس الأفكار التي يهدف التنصير إلى بثها بين التلاميذ في المناهج لتشويه كل العقائد غير النصرانية ، ومن ثم دعوتهم بشكل غير مباشر إلى الانساب إلى الثقافة الغربية النصرانية .

س ٥ : قارن بين الكشوف الجغرافية الأسبانية والكشوف الجغرافية البريطانية من حيث:

أوجه المقارنة	دافع الكشوف	أساليب الكشوف	نتائج الكشوف	إثرها على التوسيع
الكشف الجغرافية الأسبانية	الاستعمار التوسيع استغلال المصادر الطبيعية التنصير.	الرحلات البحرية.	اكتشاف أمريكا اكتشاف حامايكا	مستعمرات جديدة في أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والجنوبية.
الكشف الجغرافية الم البريطانية	الاستعمار التوسيع استغلال المصادر الطبيعية التنصير.	الرحلات البحرية.	اكتشاف أستراليا اكتشاف نيوزيلندا	مستعمرات جديدة في أستراليا والمهد ونيوزيلندا والصين الجنوبية.

س ٦ : قارن بين كل من بريطانيا وفرنسا وأسبانيا من حيث :

الدولة	المستعمرات	دافع الاستعمار
بريطانيا	ماليزيا - شبه الجزيرة الهندية - الكويت - البحرين - قطر - الإمارات - عمان - عدن - مصر - السودان - أوغندا - حزء من الصومال - إريتريا - تنزانيا - نيجيريا - قبرص - غانا - العراق - شرق الأردن - فلسطين - جنوب إيران .	التوسيع والسيطرة ، استغلال الموارد الطبيعية ، التنصير .
فرنسا	الهند الصينية - مالي - تشاد - التنجيم - السنغال - مدغشقر - موريتانيا - المغرب - الجزائر - تونس - غينيا - حبيوتي - سوريا - لبنان - كوليكيا .	التوسيع والسيطرة ، استغلال الموارد الطبيعية ، التنصير .
أسبانيا	الريف المراكشي - إقليم افني المغربي - الصحراء المغربية - إقليم موروكو الإسلامي في حزائر الفلبين ، سبتة ومليلة في المغرب .	التوسيع والسيطرة ، استغلال الموارد الطبيعية ، التنصير .

D أهداف جامعة الدول العربية :

- ١- العمل على توثيق العلاقات بين الدول الأعضاء وتنسيق خططها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية.
- ٢- الدفاع عن المصالح العربية والقضايا الوطنية وتنفيذ خطط العمل العربي المشترك وتنسيق العلاقات المشتركة للدول الأعضاء مع المنظمات الإقليمية والدولية.
- ٣- النظر في النزاعات بين الدول الأعضاء واتخاذ التدابير والقرارات بشأنها وتسويتها بالطرق السلمية.
- ٤- تحقيق الأمن الجماعي العربي وتعزيز مفهوم الأمن الوطني ومفهوم الدفاع المشترك
- ٥- الإسهام في دعم السلم والأمن العربي والدولي لتماثلها مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
- ٦- تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتكنولوجي مع الغرب
- ٧- تعزيز تبادل المساعدات والتعاون في مختلف المجالات بين الدول العربية.

أجهزة جامعة الدول العربية :

١- مجلس الجامعة :

يعد هذا المجلس أعلى سلطة داخل الجامعة ، ويتألف من ممثلي جميع الدول الأعضاء ، ويكون لكل منهم صوت واحد مهما بلغ عددهم ، علماً بأن من حق الدول الأعضاء أن تحدد مستوى التمثيل الذي قد يرقى إلى مستوى رؤسائها أو يقل عنه ويختص المجلس بحسب المادة الثالثة من الميثاق بتحقيق الأغراض الآتية:

- مراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول الأعضاء من اتفاقيات في مختلف المجالات.
- فض المنازعات بين الدول الأعضاء
- تحديد وسائل التعاون مع الهيئات الدولية وبما يحفظ السلم والأمن الدوليين.
- تعيين الأمين العام للجامعة.
- تحديد أنصبة الدول الأعضاء في ميزانية الجامعة وإقرارها.
- وضع النظام الداخلي الخاص به، وباللجان الدائمة، وبالأمانة العامة.

٢- اللجان الدائمة :

ينص الميثاق على تشكيل عدد من اللجان الدائمة المعنية بمختلف مجالات التعاون فيما بين الدول الأعضاء ، ويجري التمثيل في كل من اللجان الدائمة بمندوب واحد عن كل دولة ، ويكون له صوت واحد. ويعين مجلس الجامعة رئيس كل لجنة لمدة عامين قابلين للتجديد.

٣- الأمانة العامة :

ينظم الميثاق وضع الأمانة العامة للجامعة التي تكون من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد من الموظفين ، ومجلس الجامعة هو الذي يعين الأمين العام بأغلبية الثلثين ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد ويحدد النظام الأساسي مهام الأمين العام على النحو التالي:

- المهام الإدارية والفنية

D مقر الجامعة العربية والدول الأعضاء فيها :

نصت المادة الأولى من ميثاق الجامعة على أنه يحق لكل دولة عربية مستقلة الانضمام إلى جامعة الدول العربية بعد أن تقدم طلباً بذلك يودع لدى الأمانة العامة الدائمة، ويعرض على المجلس في أول اجتماع يعقد بعد تقديم الطلب.

وتقسم عضوية الجامعة العربية إلى عضوية أصلية وعضوية بالانضمام وقد أثار انضمام الصومال وجيبوتي إلى الجامعة جدلاً بين الدول العربية على اعتبار أن لفتهما الرسمية ليست العربية، ولكن مجلس الجامعة رأى أن أصل الشعدين عربي فقبل عضويتهما.



- تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات بحيث يكون الطالب في كل مجموعة غير متجانسين من الناحية العلمية
- يحدد لكل مجموعة قائد وكاتب وهكذا (أي مهمة لكل فرد في المجموعة تتناسب بمقابلاته)
- يتم عرض مختصر للمادة المعرفية من خلال المعلم بواسطة البوربوينت والسبورة والكتاب المدرسي .
- عرض الأنشطة سواء من الكتاب أو ورقة النشاط مرتبة ومتدرجة لوضع الدرس لتحقيق الخبرة المطلوبة .
- يقوم المعلم بالمرور بين المجموعات أثناء تنفيذ النشاط وتقديم التوجيه المناسب للمجموعات
- عرض عمل المجموعات حيث تعرض مجموعة ويستمع الجميع للعرض والمناقشة وتبادل وجهات النظر ودفاع كل منهم عن وجهة نظره ويتم التصويت من المعلم





رابطة العالم الإسلامي

التعلم التعاوني

□ بالتعاون مع مجموعتك الشخص تأسיס رابطة العالم
الإسلامي ؟



رابطة العالم الإسلامي

التعلم التعاوني

□ بالتعاون مع مجموعتك أعدد أهداف رابطة العالم الإسلامي ؟

-
-
-
-
-
-
-
-



التعلم التعاوني

□ بالتعاون مع مجموعتك أوضح مقر رابطة العالم الإسلامي
والأجهزة التابعة لها ؟



رابطة العالم الإسلامي

التعلم التعاوني

□ بالتعاون مع مجموعتك أوضح أبرز نشاطات رابطة العالم الإسلامي ؟



التعلم التعاوني

□ بالتعاون مع مجموعتك أعدد الهيئات التابعة لرابطة العالم الإسلامي ؟

-
-
-
-
-
-

التأسيس :

رابطة العالم الإسلامي منظمة إسلامية سياسية واجتماعية. تهدف إلى تبليغ دعوة الإسلام والدفاع عن المسلمين والحفاظ على هويتهم وخاصية في البلاد التي يكونون فيها أقلية.

إنها **منظمة سياسية** لأنها تعمل على مستوى عالمي ولها فروع في عدد من دول العالم، غير أنها لا تتدخل في الشؤون السياسية للدول التي تعمل داخلها وتحترم شؤونها الداخلية.

كما أنها **منظمة اجتماعية** تهدف إلى حماية المسلمين والمجتمعات وهي **منظمة عالمية**، فهي عضو من الدرجة الأولى بالأمم المتحدة، ضمن المنظمات الدولية غير الحكومية ولها مكتب خاص بالأمم المتحدة في نيويورك.

أهداف رابطة العالم الإسلامي :

- ◀ الدعوة إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية على مستوى الأفراد والجماعات و الدول.
- ◀ تنسيق جهود القائمين بالعمل الإسلامي في العالم، وإفادة بعضهم من بعض.
- ◀ تطوير أساليب نشر الدعوة بما يتفق مع القرآن والسنة ولا يخالفهما.
- ◀ رفع مستوى الوسائل الإعلامية، والتربية، والتعليمية، الثقافية، لدى المسلمين
- ◀ إقامة التدوات، والدورات التأهيلية والتدريبية.
- ◀ الاستفادة من موسم الحج بتقريب أصحاب الفكر وقادة الرأي من بعضهم
- ◀ الإشراف على نشاط المجمع الفقهي الإسلامي.
- ◀ دعم النشاط المؤدي إلى نشر اللغة العربية، ورفع مستوى تعليمها
- ◀ تقديم الإغاثة العاجلة للمسلمين المتضررين من الحروب والكوارث
- ◀ المساهمة في تفعيل نشاط المساجد وعماراتها.

مقر رابطة العالم الإسلامي والأجهزة التابعة لها :

يقع مقر رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة ، ويتبعها عدد من الهيئات وال المجالس ، وللرابطة أكثر من ٢٤ مكتباً في مختلف أنحاء العالم تشرف على ١٣ مركزاً ثقافياً إسلامياً في كل من أوروبا وأفريقيا وأستراليا وأمريكا تعمل من خلالها على جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم واعانتهم في شؤون حياتهم.

أبرز نشاطات رابطة العالم الإسلامي :

محث الحكومات الإسلامية على تحكيم وتطبيق الشريعة الإسلامية.

الأخذ ببدأ الشوري عن طريق مؤتمرات لكتاب علماء الإسلام لتبادل الرأي

- الإفادة إلى أبعد حد ممكن من منافع الحج في مجال التوعية الإسلامية عن طريق المحاضرات والندوات الإسلامية

- تقيم الرابطة ندوة إسلامية عالمية في موسم كل حج بمقرها العام

- تنظيم التعارف بين وفود الحجيج بكل وسيلة ممكنة

- تشجيع الدعاة المسلمين في كافة أنحاء العالم للعمل على نشر الإسلام

- توزيع الكتب والمجلات الإسلامية مجاناً مساهمة في تعميم الثقافة الإسلامية ونشر الدعوة بمختلف اللغات.

- رفع مستوى النشر عن طريق الصحافة والكتب والوسائل الممكنة باللغات



وقد تأسست المنظمة في الرباط بالمملكة المغربية في الثاني عشر من رجب ١٣٨٩ هـ ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩ م بمناسبة المؤتمر الأول لقادة العالم الإسلامي الذي عقد في العاصمة المغربية على إثر الحريق الإجرامي الذي تعرض له المسجد الأقصى المبارك في الحادي والعشرين من أغسطس ١٩٦٩ م.

أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي :

١- تعزيز :

- التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء.
- التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.
- كفاح جميع الشعوب الإسلامية من أجل الكرامة والاستقلال والحقوق الوطنية.

٢- التنسيق في المجالات التالية :

- حماية الأماكن المقدسة.
- دعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرداد حقوقه وتحرير أراضيه.

٣- العمل على :

- استئصال التمييز العنصري والاستعمار بكل أشكاله.
- توفير الجو الملائم لتنمية التعاون والتفاهم بين الدول الأعضاء

D الأجهزة الرئيسية لمنظمة المؤتمر الإسلامي :

١- مؤتمر القمة الإسلامي :

٢- المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية :

■ الأمين العام :

يمثل الأمين العام السلطة العليا في الأمانة العامة والأجهزة التابعة لها وهو مسؤول عن سير عمل الأمانة والأجهزة التابعة أمام المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية. والأمين العام مطالب بتقديم تقارير إلى المؤتمرات الإسلامية بشأن سير العمل وتنفيذ المهام الموكلة إلى كل جهاز.

وللمنظمة مكاتب خارجية ترتبط مباشرة بالأمين العام وهي :

- ١- البعثة المراقبة الدائمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لدى الأمم المتحدة بنيويورك.
- ٢- البعثة المراقبة الدائمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لدى الأمم المتحدة بجنيف.
- ٣- مكتب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل أفغانستان بسلام آباد.

D الدول الأعضاء :

تضم منظمة المؤتمر الإسلامي في عضويتها سبعاً وخمسين دولة، وتعتبر المملكة العربية السعودية من أبرز الأعضاء المؤسسين البالغ عددهم خمساً وعشرين عضواً مؤسساً.

منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)



أهداف منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" :

١. تنسيق وتوحيد السياسات النفطية للبلدان الأعضاء
٢. وضع طرق وأساليب لضمان استقرار الأسعار في أسواق النفط العالمية
٣. حماية مصالح البلدان المنتجة للنفط وضمان دخل ثابت لها

مقر منظمة الدول المصدرة للنفط والدول الأعضاء :

تضم منظمة أوبك دولًا شتى من قارات ثلاثة هي آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وقد اتخذت أوبك في بدء الأمر من مدينة جنيف بسويسرا مقرًا لها. ثم نقلت مقرها إلى فيينا عاصمة النمسا وما تزال هناك.

دور منظمة أوبك في الاقتصاد العالمي :

يأتي دور منظمة أوبك في الحفاظ على معدلات نمو الاقتصاد العالمي من خلال اتباع سياسات نفطية حيوية تهدف لجلب الاستقرار والاتسجام إلى سوق النفط بتعديل ناتج نفطهم للموازنة بين العرض والطلب مررتين في السنة أو أكثر لتحقيق المطلوب حيث يجتمع المؤتمر عموماً مررتين في السنة، في مارس وسبتمبر.

وتمثل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) تجعماً أنشئ بغرض ضمان حقوق الدول المنتجة في صناعة النفط وتوفير النفط للدول المستهلكة بأسعار معقولة.

وتحتكر منظمة أوبك على ٨٠٪ من احتياطيات العالم النفطية و٥٠٪ من الفاز الطبيعي كما أن أعضاء المنظمة الأحد عشر ينتجون نحو ٤٤٪ من ناتج نفط العالم.

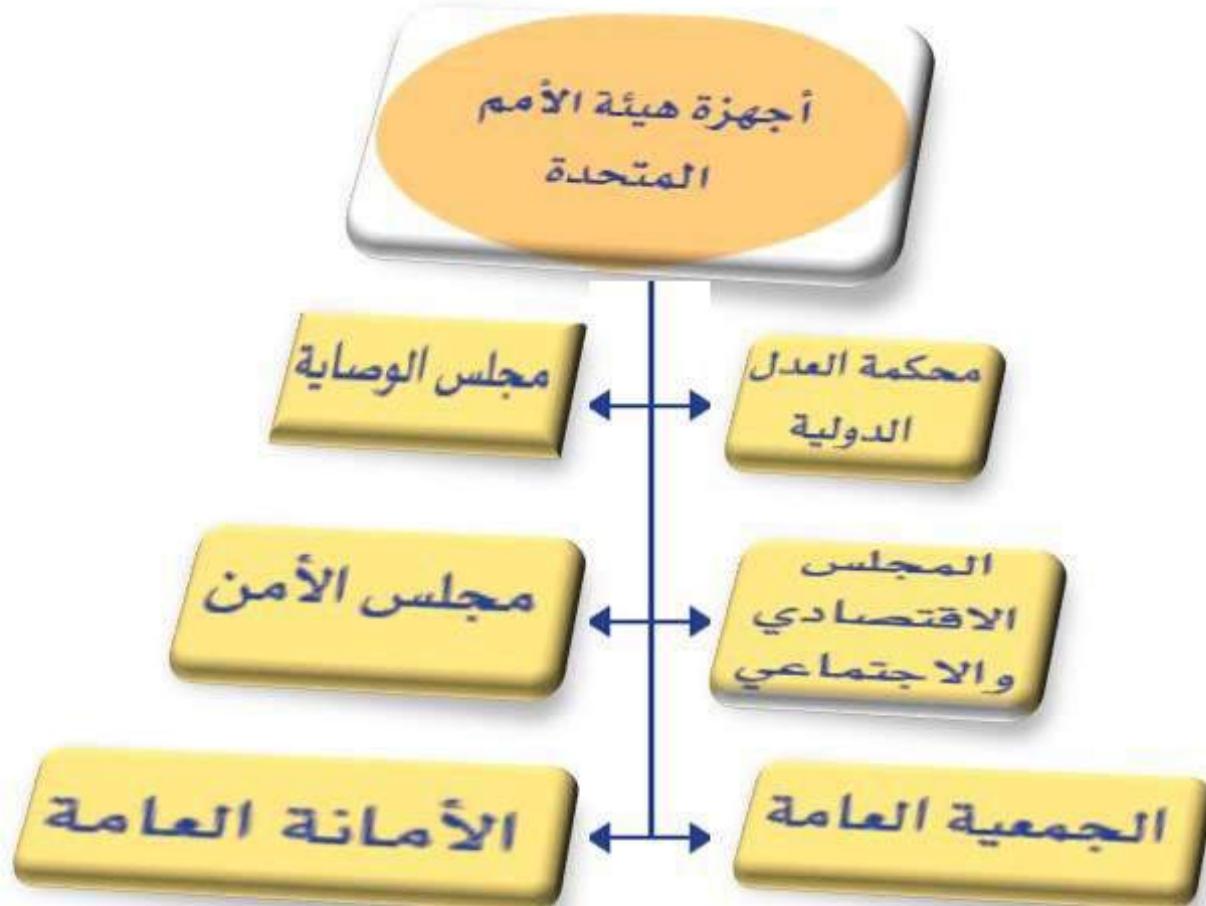
جاءت بداية إنشاء هيئة الأمم المتحدة في تصريح لممثل الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي في عام ١٩٤٢م ورد فيه "أنهم يعترفون بضرورة أن تنشأ في أقرب وقت هيئة دولية لصيانة السلام الدولي قائمة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول المحبة للسلام ، وعضويتها مفتوحة لكل هذه الدول".

أهداف هيئة الأمم المتحدة :

- ١- حفظ السلام والأمن الدولي
- ٢- تطمية العلاقات الودية بين الأمم
- ٣- تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية
- ٤- جعل هذه الهيئة مرجعاً لتنسيق أعمال الأمم

أجهزة هيئة الأمم المتحدة :

للهذه الأمم المتحدة ستة أجهزة رئيسة خمسة منها تقع في المقر الرئيسي للأمم المتحدة بنيويورك،



الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة

تشتمي إلى الأمم المتحدة اليوم كل دول العالم تقريباً - إذ يبلغ عدد أعضاء الأمم المتحدة 191 بلداً. وتعد المملكة العربية السعودية من الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة وقد وقعت المملكة على ميثاق هيئة الأمم المتحدة في التاسع عشر من شهر شوال عام ١٢٦٤هـ الموافق ٢٤ أكتوبر عام ١٩٤٥م في مدينة سان فرانسيسكو.

وقد نصت المادة الثالثة من ميثاق هيئة الأمم المتحدة على الأعضاء الأصليين المؤسسين للأمم المتحدة هي (الدول التي اشتركت في مؤتمر الأمم المتحدة لوضع نظام الهيئة الدولية الذي عقد في سان فرانسيسكو ووقعت هذا الميثاق ، وصادقت عليه طبقاً للمادة (١١٠)).

تعود نشأة الصين الحديثة إلى سنة ١٩٥٠ م عندما حسمت ثورة (ماو تسي تونغ) الأمور لصالحها، واعتمدت النظام الشيوعي. وقد ساعدت علوم الغرب وقوته السياسية والاقتصادية وأفكاره عن الحرية والمساواة على إضعاف تعاليم كونفوشيوس التي تعد أساس قيام الحضارات القديمة للصين، إلا أن ذلك لم يستمر طويلاً وحينما أراد قادة الصين ومصالحوها بناء مستقبلاً لهم لم يستهواهم النمط الغربي فاتجهوا إلى روسيا (الاتحاد السوفييتي سابقاً)

الخصائص الطبيعية للصين

تقع الصين في شرق قارة آسيا، وتحتل مساحة شاسعة حيث تمتد 25° من درجات العرض بين درجتي عرض 18° شمالاً و 52° شمالاً، و 62° من درجات الطول بين 72° شرقاً و 125° شرقاً. وقدر مساحة الصين بنحو $9,600,000$ كم 2 وهذا يؤهلها أن تحتل المرتبة الثالثة في العالم.

■ المظاهر الطبيعية :

تقسم أراضي الصين إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول (الصين الشمالية)

القسم الثاني (الصين الوسطى)

القسم الثالث (الصين الجنوبية)

■ الخصائص البشرية للصين :

تعد الصين أكبر دول العالم سكاناً حيث يقدر تعدادهم بـ 1,301,251,528 نسمة (٢٠٠٥م).

ويمثل الشعب الصيني أكبر نسبة من الجنس المغولي ونتيجة لسعة المساحة تظهر بعض الفوارق بين الصينيين من سكان الشمال والصينيين من سكان الجنوب ويرجع ذلك لاختلاطهم بالترك والتانجو ولاختلاف البيئات الجغرافية. كما تشمل الصين عدداً من القوميات أكبرها قومية هان التي يشكل

سكانها حوالي ٩٢% من سكان الصين. بينما تشمل القوميات الأخرى ٨% من السكان وهي أقليات قومية

س ١ أجب بـ (نعم) للعبارة الحقيقة أو بـ (لا) للعبارات غير الحقيقة في يأتي :

(نعم).

١- هل مفهوم قوة الدولة مفهوماً نسبياً؟

(لا).

٢- هل ولاية هاواي تقع في شمال الولايات المتحدة الأمريكية؟

(لا).

٣- هل شكل الولايات المتحدة المثالي سهل الاتصال بين أطرافها؟

(نعم).

٤- هل الشكل الشبه الجزري للاتحاد الأوروبي جعله يمتلك أسطولاً بحرياً مؤثراً؟

(نعم).

٥- هل يعد الاتحاد الأوروبي مرتكزاً عالمياً لرؤوس الأموال الضخمة؟

(نعم).

٦- هل تمتد روسيا الاتحادية في المناطق المعتدلة والباردة؟

(نعم).

٧- هل تغلبت الصين على الفوارق السكانية بين الشمال والجنوب؟



س ٢ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١- من الولايات المتحدة الأمريكية الواقعة على جبال روكي ولاية :

- فلوريدا ميسوري لويزيانا أريزونا

٢- تقدر قيمة المنتجات الصناعية التي تتبادلها الولايات المتحدة الأمريكية مع الدول بحوالى:

- ٪٨٠ ٪٦٠ ٪٤٠ ٪٢٠

٣- ينبع نهر السين في فرنسا من مرتفعات :

- اسكندنافيا الأبنين الكربات البرانس

٤- من أغنى مناطق صيد الأسماك في العالم بحر:

- تيراني الشمال الأدربياتيك البلطيق

٥- تخفض درجة الحرارة في روسيا الاتحادية كلما اتجهنا نحو :

- الجنوب الشرقي الشمال الغربي الشمال الشرقي

٦- تحتل روسيا الاتحادية المركز الأول عالمياً في إنتاج معدن :

- البوكسيت. الذهب المنجنيز الحديد

٧- من الدول المتاخمة للصين من الغرب:

منغوليا.

لاوس

فيتنام

نيبال

٨- يشكل الشعب الصيني أكبر نسبة من الجنس :

السلافي.

التانجوبي

المغولي

التترى

٩- ييرز النمو السكاني البطيء في :

الاتحاد الأوروبي

الصين

الولايات المتحدة الأمريكية

س ٣

أكمل الفراغات التالية :

١- يمكن تحديد مدى وجود الموارد المعدنية في الدولة من خلال دراسة .. جيولوجية الدولة ..

٢- الخصيصة الجغرافية التي تعطي انطباعاً سريعاً عن وضع الدولة مناخياً واقتصادياً. الموقع الفلكي

٣- الثلاثة عشر ولاية التي نشأت حولها الولايات المتحدة الأمريكية تطل على المحيط **الأطلسي**

٤- الوسيلة التي أوجدها الدول الأوروبية السبعة بعد الحرب العالمية الثانية هي **الفحم** ... **الصلب**

٥- أقل أجزاء روسيا الاتحادية مطراً الإقليم الشمالي الشرقي من ..

٦- تزداد الكثافة السكانية في الصين في المناطق **(الشرقية)** ..

س٥ اذكر نوع وموقع المسميات التالية :

المسمى	النوع	الموقع				
		الولايات المتحدة الأمريكية	الأتحاد الأوروبي	الأتحاد الأوروبي	الأتحاد الأوروبي	الاتحادية رومانيا
١- نيوفوندلاند	جزر				✓	
٢- الفولجا	نهر				✓	
٣- الأرثوذكسية	مذهب من الديانة المسيحية	✓	✓	✓	✓	✓
٤- اليانجتسى	نهر				✓	
٥- كونفوشيوس	حكيم وفيلسوف جاء بتعاليم دينية					✓
٦- ينسى	نهر				✓	
٧- لاتفيا	من دول الاتحاد الأوروبي		✓			